اليوم يوقع التصريح المشترك المعلن لاستقلال تونس التام في حفل رسمي

استعدادات شعبية عظيمة في جميع المدن والقرى للاحتفال بهذا الحدث التاريخي العظيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الثلاثاء
٨ شعبان ١٣٧٥ و ٢٠ مارس ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٢٧ 128
١٥ فرنكا

اليوم ٦ صفحات

كلمات ...

الاستقلال مرحبا به عهدا تتحد فيه العزائم وتصفو فيه الضمائر وتنطلق فيه طاقة هذه الامة المجيدة الواعية للعمل في سبيل المزيد من التقدم والمزيد من الازدهار وفي سبيل القيام بدورها التاريخي العظيم وهي امة وسط بين الشرق والغرب، وقد اعترفت فرنسا باستقلالنا بعد ان كانت تنازعنا في ذلك الحق المقدس لكل شعب وكل امة وكانت الدول تراعيها فتنكر علينا معها ذلك الحق الى ان اسمعنا العالم صوتنا بكفاحنا الخالد وطرقنا ادراكه بحكمتنا ونضجنا وعزمنا الاكيد على التحرر والخلاص فكسبنا اصدقاء وانصارا يبتهجون اليوم كما نبتهج بفك قيودنا وانطلاقنا احرارا.

فلتسارع الدول بالاعتراف باستقلالنا اعترافا يمكننا من تبادل التمثيل السياسي معها في دائرة المثل العليا التي نؤمن بها وخدمة للمصالح المشتركة، ولم تبق الا بضعة ساعات حتى يبرم باذن الله التصريح المشترك المعلن لاستقلال تونس والمتضمن لاسس التعاون بيننا وبين فرنسا وبذلك تطوى صفحة من صفحات تاريخ تونس وتفتح آخر صفحة من مجلد النظام القائم على أساس معاهدة باردو، ويفرح التونسيون بهذا الحدث الجلل أيما فرح ويتبادلون التهاني وانه

البقية على الصفحة السادسة

ضبط النص النهائي للتصريح التونسي الفرنسي

تم في اجتماع عقده امس مندوبو الحكومتين

يغادر الرئيس الطاهر بن عمار الثامنة والربع من صبيحة هذا اليوم قاصدين باريس حيث سيتم التوقيع على التصريح المشترك المعلن لاستقلال تونس

باريس – على الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم يتم بصورة رسمية توقيع البروتوكول المشترك الذي يعلن استقلال تونس ويضبط الخطوط العامة للمفاوضات الفرنسية التونسية حول روابط التكافل بين البلادين.

وستدور حفلة التوقيع هذه بقاعة الساعة الحائطية بالكي دورساي، ويحضرها اعضاء الوفدين.

وسيوقع الرئيس الطاهر بن عمار

(البقية على الصفحة الخامسة)



والاستاذ المنجي سليم تونس على الساعة

عيد الشباب يوم ٢٢ مارس

برنامج الاحتفال

الاربعاء ٢١ مارس ١٩٥٦

الساعة ١٩٫١٥

السير بالمشاعل

احياء الشعلة بضريح فرحات حشاد

الجمباز – الكشافة – الشبيبة الدستورية

الطريق الواجب اتباعه – ضريح فرحات حشاد شارع باب البنات – ساحة باب سويقة نهج الحلفاء – شارع لندرة – شارع روسطان نهج رومة – بطحاء السفارة – شارع جول فيري – الى حدود ادارة الامن

الرجوع من نفس الشارع الى بطحاء السفارة – نهج الصادقية – نهج الجزائر – شارع باب الجديد – شارع باب المنارة – ساحة القصباء

حفلات تمثيلية بالمسرح البلدي وقصر الجمعيات ملاكمة بقصر الرياضة

الخميس ٢٢ مارس ١٩٥٦

الساعة السابعة

اجتماع روساء الفرق الشبيبة الدستورية الفتيات – الكشافة – الجمعيات الرياضية – الشبيبة العالمية – مع اللجنة العليا لعيد الشباب بنادي جامعة تونس بطحاء باب سويقه

الساعة ٨٫٣٠

اجتماع الفرق المذكورة اعلاه بالاماكن المعينة لهم

الساعة التاسعة

سباق بالتناوب

الساعة ٩٫٤٥

نهاية السباق

الساعة ٩٫٤٥

انطلاق الفرق للاستعراض تبعا للطريق المرسومة وفي الساعات والدقائق والثواني المبينة بالضبط. ولا تنطلق الفرق في نفس الساعة ومن نفس المكان نظرا لتعدد الاماكن لملاقات الجامعات

الساعة ١١٫٣٠

نهاية الاستعراض وتشتت الفرق بالاماكن المعينة

الساعة ١٤٫١٥

انطلاق المشعل من ضريح فرحات حشاد بخفرة حرس شرفي افراد من الشبيبة الدستورية

الساعة ١٤٫٤٥

وصول المشعل للملعب – النفخ في الابواق

الساعة ١٤٫٥٠

دقة الجرس

الساعة ١٤٫٥٥

استعراض الفرق بالملعب والوقوف بالاماكن المعينة

الساعة ١٥٫٢٥

رفع العلم واداء اليمين

الساعة ١٥٫٤٠

خطاب المجاهد الاكبر لافتتاح المهرجان

الساعة ١٥٫٥٠

تشتت الفرق حسب النظام المعين

الساعة ١٦٫٠٠

سباق بالتناوب « ٨٠٠ و ٤٠٠ و ٢٠٠ و ١٠٠ م

الساعة ١٦٫١٠

العاب الجمباز

الساعة ١٦٫٢٥

تقديم فرق الكشافة

الساعة ١٦٫٤٠

سباق ١٠٠٠ م

الساعة ١٦٫٤٥

حركات اجماعية تقوم بها الشبيبة الدستورية

الساعة ١٧٫٥

حركات اجماعية تقوم بها تلميذات مدرسة نهج الثقافة

الساعة ١٧٫٣٠

حركات اجماعية تقوم بها الرياضيون الجمباز

الساعة ١٧٫٥٠

(البقية على الصفحة الخامسة)

تونس تحرز على مقعدين في اتحاد المحامين العرب

هذا ما صرح به الاستاذ الميلادي العائد امس من مؤتمر المحامين

حوالي الساعة الخامسة بعد ظهر امس حل بمطار العوينة الاستاذ الطيب الميلادي عميد المحامين التونسيين وعقيلته السيدة زينب الغرياني بعد ان قضى بضع اسابيع بالشرق العربي وتراس وفد المحامين التونسيين في موتمر المحامين العرب الذي شاركت فيه تونس لاول مرة.

وقد خف لاستقبال الاستاذ الميلادي بالمطار جمع غفير من رجال القضاء والمحاماة.

وافضى الينا الاستاذ الميلادي بالتصريح التالي اثر نزوله من الطائرة:

لقد خصنا زملاؤنا واخواننا العرب بمزيد من الحفاوة والود البالغين وقد تمكنا بفضل موتمر المحامين العرب من التعارف مع زملائنا المحامين العرب ومن تبادل الاراء والنظريات معهم وقد تمكنا من تمتين العلاقات بهم وتمتين وحدة العرب جميعا.

ولا يفوتني ان انوه بالاكرام والحفاوة البالغة التي خصنا بها زملاؤنا خاصة وكل من اتصلنا بهم من اخواننا العرب في اي بلد حللنا به وقد لاحظنا اينما حللنا ان للتونسيين حظوة ممتازة لدى الراي العام وجميع الاوساط العربية التي عرفناها.

س – ما هي اهم مقررات موتمر المحامين العرب؟

ج – ان اهم ما قرره موتمر الخريجين العرب في نظرنا وبالنسبة الينا هو الاعلان بتكوين اتحاد نقابات المحامين العرب وتخصيص الموتمر بمقعدين وخمسة اصوات للمحامين التونسيين بالمكتب الدائم

(البقية على الصفحة الخامسة)

هجوم على سيارة عسكريه بالجزائر

يسفر عن ٥ قتلى و٧ جرحى من الجند – اضراب العملة الجزائريين بفرنسا

عاصمة الجزائر – هاجم ٣٠ مقاوما معمل متفجرات بالفونتنان الواقعة شرقي عاصمة الجزائر وقد عمدوا قبل ذلك الى قطع التيار الكهربائي وبعد تبادل الطلقات النارية انسحبوا بدون ان تسجل خسائر.

وفي جهة عين كشارة هجم الوطنيون على سيارة عسكرية وقتلوا خمسة جنود وجرحوا سبعة آخرين وقد وصلت نجدات عسكرية الى ميدان المعركة وهي ما زالت تتعقب آثار المهاجمين.

وفي منطقة مايو تقوم حاليا القوات العسكرية بتطويق قرية تكسيريدان حيث وردتها معلومات تفيد بوجود جمع من المقاومين هناك.

وفي جهة ذرع الميزان قامت قوات الجيش الفرنسي بعملية واسعة النطاق عززتها عناصر جلبت بواسطة الهيليكوبتير وقد أسفرت العملية عن ايقاف عدد من المشبوه فيهم وفي جهة برج منايل أحرق

(البقية على الصفحة الخامسة)

نغمة الصباح

بعد كفاح مرير شاق وتفاوض طويل اعلن استقلال المغرب ويعلن هذا اليوم استقلال تونس وانتصرت الحلول السلمية العادلة على حلول القوة والعنف وستشرع قريبا الحكومتان المستقلتان مع حكومة فرنسا على اساس التساوي الكامل في ضبط صيغ التعاون بين البلدين.

واحتفل المغرب احتفالات شعبية رائعة واقيمت المهرجانات الرائعة احتفاء باعلان الاستقلال وتستعد تونس بمدنها وقراها للاحتفال بهذا الحدث التاريخي العظيم بمناسبة اعلان استقلال تونس هذا اليوم وقد انبعثت معالم الزينة في كل مكان واقواس النصر وخرجت فرق الموسيقى وانبعثت فرحة الشعب بثمرة كفاحه واستشهاد ابنائه وفي الوقت نفسه يستعد ويتجند لدخول الحياة النيابية مع رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ومنظمات كفاحية تحت راية حزب الامة الذي انار لتونس الطريق وقادها من نصر الى نصر بقيادة زعيم خطير اعترف له الصديق والعدو بانه من ابطال العالم الخالدين الذين انقذوا شعوبهم من اخطر السبل.

ولكن بين المغرب وتونس المبتهجين والفرحين توجد شقيقة

(البقية على الصفحة الخامسة)

رقية من باريس

عودة مظفرة

باريس – عن مكتب العمل –

تحدثت الصحافة الفرنسية عما جد في المفاوضات التونسية الفرنسية اول امس وتعرضت بالذكر الى الم. بينو الذي تحصل من مجلس الوزراء على الاذن بالاتصال بالرئيس بورقيبة قد تمكن في المساء نفسه من الاعلان عن حصول اتفاق يقع توقيعه في عشية الثلاثاء (اليوم) ويلاحظ بصورة عامة ان هذا الاتفاق قد حصل في آخر لحظة وبفضل تدخل الاستاذ الحبيب بورقيبة مما يذكرنا بما حصل في جوان ١٩٥٥.

وهناك طبعا بعض الصحف التي لم تحاول اخفاء حنقها مذكرة بان مداد الاتفاقيات لم يجف بعد. وانه لا يمكن ان يتم شيء ما بصورة نهائية قبل اقتراع البرلمان ولكن تضيف هذه الصحيفة قائلة « يجب الاعتراف بان الاستاذ بورقيبة كان صرح عند توقيع الاتفاقيات انها ليست في نظره الا مرحلة نحو الهدف الوحيد الذي يرمي اليه وهو الاستقلال.

وقالت جريدة « الفيغارو » من جهتها « وهكذا تبدا مرحلة جديدة في العلاقات الفرنسية التونسية في حين يشرع في تونس في الحملة الانتخابية. والملاحظ ان الاستاذ الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة التونسية المقبلة قد تداخل – كما فعله بالنسبة للاتفاقيات سابقا – بصورة ناجحة وفي الفترة الدقيقة وهذا العمل يزيد لا محالة في مكانته ببلاده حيث بدات الحالة السياسية تاخذ دورا جديدا حسنا ».

وقامت جريدة (لوموند) بتحليل محتوى البروتوكول والصعوبات التي كادت تتسبب في القطيعة، فقالت:

ان البروتوكول الذي سيقع التوقيع عليه غدا (اليوم) يجب كما هو معلوم ان يعلن ان البلاد التونسية دولة مستقلة وذات سيادة ولها ديبلوماسية وجيش ومرتبطة مع فرنسا بروابط تكافل تضبط صيغتها اثناء مرحلة ثانية من المفاوضات تقع بعد الخامس عشر من افريل كما يعترف الطرفان بان معاهدة باردو لم تعد صالحة لتسيير علاقات تونس بفرنسا.

وان العقبة التي طرات يوم الجمعة الماضي كانت ناتجة عما كان يريد التونسيون استخلاصه من الاستقلال ان تونس ستباشر (مسؤوليات) حسب تعبير الفرنسيين و (مسؤولياتها) كما يصر التونسيون عليه في مادة الشؤون الخارجية والدفاع والامن. وقد فازت اخيرا الصيغة التونسية على النظرية الفرنسية لكن في جملة ادخلت عليها هي نفسها تغيير محسوس. اذ عوض المصدر (مباشرة) بالمضارع (ستباشر).

اما جريدة « فران تيرور » فهي ترى لزوم فرض الاستقلال التونسي امام غموض الماساة الشمال افريقية التي ياخذ الدور

(البقية على الصفحة الخامسة)

جلالة السلطان يدعو الرئيس عبد الناصر

لزيارة المغرب بينما يواصل قادة حزب الاستقلال اجتماعاتهم بطانجة

طانجة – واصلت اللجنة المضيقة لحزب الاستقلال اجتماعها يوم السبت



بمدينة طانجة ولم يشارك في اجتماعات اللجنة السرية الا السادة علال الفاسي – عبد الخالق الطوريس – احمد بالافريج – احمد اليزيدي والمهدي بن بركة

هذا وقد غادر السيد احمد بالافريج الامين العام لحزب الاستقلال وكاهيته السيد اليزيدي طانجة في صباح الامس قاصدين الدار البيضاء

والقى السيد علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال بيانا صباح الامس تحدث فيه عن الاتصالات التي اجراها بمدريد مع الم. ارتاخو وزير الخارجية الاسبانية وعن محادثاته مع الجنرال فالينو

وتكلم السيد بوعبيد وزير الدولة المغربية من جهته امام اللجنة عن المفاوضات الفرنسية المغربية الجارية بباريس.

مدريد – اتصل سمو خليفة السلطان بتطوان مولاى الحسن بن المهدى اثناء يوم اقامته الثاني بمدريد بعدة شخصيات



مدنية وعسكرية اسبانية. غير انه لم يجر أية مقابلة مع الجنرال فرانكو منذ يوم السبت وتقول الاخبار الواردة من العاصمة ان خليفة السلطان قد اجرى مساء الامس مقابلة مع الم. ارتاخو وزير الخارجية الاسبانية

القاهرة – جاء في الصحف المصرية الصادرة صباح الامس ان سلطان المغرب قد وجه دعوة الى رئيس جمال عبد الناصر لزيارة البلاد المغربية في التاريخ الذي يناسبه

وتقول تلك الصحف ان الدعوة المذكورة قد سلمت الى السيد محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومي السابق بالحكومة المصرية ورئيس موتمر الديبلوماسيين بالبلدان العربية الذي زار الرباط في الايام الاخيرة ووقع استقباله من طرف جلالة سيدي محمد ابن يوسف

وقد دعاه السلطان اذذاك بتبليغ رسالة « تمنيات واعجاب » الى الرئيس عبد الناصر ودعوته الى الحضور بنفسه الى المغرب

واضافت الصحافة المصرية تقول ان السلطان قد طلب من موتمر الديبلوماسيين العرب بعقد اجتماعه المقبل الذي سينعقد خلال سنة ١٩٥٧ بالمغرب

هذا ولم يصدر بالرباط تاكيد تلك الدعوة التي اشارت اليها الصحافة المصرية

الشروع في تطبيق

السلط الخاصه بالجزائر

باريس – نشرت الجريدة الرسمية الفرنسية امس نص الاوامر التي اتخذتها الحكومة بمقتضى السلطات الخاصة، وتتعلق هذه الاوامر بتنظيم العيادة العسكرية بالبلاد الجزائرية وكذلك ضبط مشمولات انظار العدالة العسكرية ونظام سيرها قصد اعادة اقرار الامن وحماية الاشخاص والارزاق ووقاية التراب، كما تتعلق بالاجراءات الاستثنائية الرامية الى اعادة الامن، وبالعقوبات.

هذا وورد من باريس ايضا ان الم. بورجاس مونوري وزير الدفاع الوطني الفرنسي سيغادر في نهار اليوم العاصمة الباريسية في رحلة الى البلاد الجزائرية.

عاصمة الجزائر – تراس الجنرال بلان المفتش العام للقوات الارضية الفرنسية ندوة عسكرية ضمت الجنرال لوريو قائد المنطقة العسكرية العاشرة وكذلك مختلف الضباط العسكريين العاملين بالمنطقة

ثم سافر في صباح الامس الى مقاطعة قسنطينة حيث تراس ندوة اخرى جمعت حوله قادة مختلف مناطق العمليات

انباء

تكنة الامين الاول

سيدشن صاحب الجلالة يوم الجمعة ٢٣ مارس على الساعة الرابعة مساء ثكنى للعسة المصونة بالمرسى يطلق عليها اسم « ثكنة الامين الاول »

عطلة عيد الاستقلال

قررت الحكومة التونسية ان تكون عشية الثلاثاء ٢٠ مارس يوم عطلة بالادارات العمومية وان ترفع الاعلاء على عمارات كافة المصالح الدولية

الانتخابات والاذاعة

اجتمعت لجنة توزيع الحصص الاذاعية وذلك لتعيين عدد الحصص لمختلف القائمات الانتخابية واسندت بعد عملية سحب ١٨ حصة للجبهة القومية و ١٢ حصة للشيوعيين و ٣ حصص للمستقلين بسوسة

هذا وستقدم الاذاعة كل يوم حصة في الصباح وحصتين عند الظهر، وثلاثة في المساء

العيد القومي للشباب

ان الشباب الذي وحد صفوفه اليوم وعزم على الخروج امام الشعب في مظهر العزة والكرامة هو عازم ايضا على مواصلة كفاحه لاجل تحقيق مطامحه وحل مشاكله إذ مطامحه هي مطامح الامة جمعاء ومشاكله مشاكل الوطن العزيز

وهو حين عزم على اقامة هذا المهرجان في يوم ٢٢ مارس وجمع آمن بان مشاكله واحدة وان حلها

الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة

تعطيل الاسواق بمناسبة عيد الشباب

اثناء الاجتماع الذى عقدته هيئات الشعبة الدستورية والنقابة العامة لباعة الاسواق البلدية ونقابة باعة الاسماك يوم ١٥ مارس وبعدة مناقشات نزيهة بين الافراد تقرر بالاجماع ان يكون يوم الخميس الثاني والعشرين من مارس الحالى يوم عطلة بكافة الاسواق البلدية بالتفصيل لكونه يوم عيد الشباب التونسى الذى

القاء القبض على مجرم

قامت فرقة من لجنة الرعاية بمكثر بقيادة القائد العجيمي بن مبروك بعملية في جهة الماسوج بسليانة فوقع اعتقال احد افراد عصابة الاخضر القرمزي وهو المسمى محمد الصالح بن عماره بن الشيحاوي الذي فر اثناء عملية سابقة ووقع حجز بندقية ايطالية وكمية من الخرطوش .

شعبة التوفيق
نداء الى المشتركين

سوف تعقد شعبة التوفيق الدستورية اجتماعا عاما اخبارى فيما يخص الانتخابات على السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة ٢٣ مارس بناديها والرجاء من كافة المشتركين الحضور

رئيس الدعاية

جمعية الانبعاث السنمائى التونسى

ان رئيس جمعية الانبعاث السنمائي العونسي يستدعي كافة اعضاء المكتب الاداري والفني لحضور اجتماعها المقرر انعقاده يوم الاربعاء ٢١ مارس على الساعة السابعة مساء بمقرها الكائن بنهج الباشا عدد ١٢ بتونس

الكاتب العام

الهادي السريتي

التعاضدية القومية للدهن

الجلسة العامة

ان المجلس الاداري للتعاضدية التونسية لصناعة الدهن يعلم كافة المشتركين بان الجلسة الاعتيادية السنوية قرر عقدها يوم الجمعة في ٢٣ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثامنة بعد الزوال بالحجرة التجارية التونسية للشمال بتونس

موضوع الاجتماع :

١) القاء التقرير الادبي

٢) بيان التقرير المالي والموافقة عليه

٣) انتخاب عضوين للهيئة الادارية

٤) انتخاب مراقب الحسابات

تونس تشارك في المعسكر الدولي الرياضى

بلغنا ان الحكم الفيديرالي في لعب كرة السلة السيد حسين حروش سيسافر يوم ١٨ مارس ١٩٥٦ الى المانيا للمشاركة في المعسكر الرياضي الدولي الذي سيعقد بمدينة « لويس بورغ » من يوم ٢٦ الى يوم ٢٩ من الشهر الجاري والذي سيشارك فيه اعظم الفنيين في دائرتي التحكيم والتدريب لرياضة كرة السلة . والجدير بالذكر ان مسالة تحوير قانون التحكيم ستقع مناقشتها تمهيدا للالعاب الاولمبية السابعة والعشرين التي ستنظم خلال الصائفة المقبلة بمدينة «ملبورن» باستراليا .

فنتمنى له النجاح في مهمته التي سيرفع فيها راس وطننا العزيز عاليا لما اشتهر به من كفاءة وحنكة .

موظفو الادارة المركزية بوزارة الداخلية

تدعو الهيئة الوقتية للنقابة التونسية لموظفي الادارة المركزية بوزارة الداخلية كافة الموظفين الى الحضور بالجلسة العامة التاسيسية المقرر عقدها مساء الخميس ٢٩ مارس الجاري على الساعة السادسة والنصف بقاعة الجلسات برئاسة الحكومة

١) للنظر في القانون الاساسي

٢) لانتخاب الهيئة الرسمية .

كما انها تدعو الراغبين في الترشيح للهيئة الرسمية تقديم مطالب ترشحهم ابتداء من تاريخ ٢٢ مارس الى نهاية يوم ٢٨ منه باسم الكاتب العام للهيئة الوقتية .

الكاتب العام — علي زفزوف

عثور على قطعة صياغة

وجد الثقة الورع السيد البشير ابن علي معرف عدد ٣٧ بالسوق المركزية قطعة صياغة « فردة » في محطة رتل حمام الانف بتونس ،فعلى صاحبتها او صاحبها ان يتصل به في العنوان اعلاه

الحوادث

وقع اشتباك يوم اول امس بجبل زرية قرب غمراسن بين قوات الجيش وجمع من المتمردين واسفرت المعركة على قتيل وسبعة جرحى من جانب قوات الامن اما خسائر الثوار فلم يقع تقديرها بعد

* * *

قامت السلطات ببلدة المهدية نهار الامس باجراء تفتيش في احدى سيارات النقل التابعة لشركة «ستاس» التى تربط بين بن قردان وسوسة وعثرت فيها على مائة وثلاثة قطع من منفجرات « التواليت » ووقع ايقاف اربعة من المسافرين لكي يتم التحقيق في هويتهم

اعلان بيع لمنابات من عقارين بالحاضرة

قيراطان وثمن القيراط من مخزن ودار بنهج الحفصية عدد ٣ بتونس

قيراطان وثمن القيراط من داربنهج القلش عدد ٧ بتونس

يعلن الصادق القروى المقدم على قصر المرحوم احمد بن عثمان المطيبع ان بتة بيع الفصلين اعلاه تقع بقاعة المحكمة الشرعية العليا بالحاضرة يوم الاحد فى ٢٠ شعبان وفى ١ افريل سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٦ على الساعة ١٠ العاشرة صباحا على يد الاجل عمر الناشى والمخابرة مع المعلن يوميا بمكتبه الكائن بشارع باب السويقة عدد ١٨٩ بتونس وجميع المصاريف على المشترى وكتب عن اذن جناب فضيلة الشيخ بالحاضرة فى شعبان وفى مارس سنة سيدى الطيب سيالة القاضى المالكى ١٣٧٥ ـ ١٩٥٦.

الطيب سيالة

معقل من معاقل الاستعمار يزحف اليه التطهير

وزارة المالية تقوم بحملة لايجاد التوازن المالي

بعد ان اوشكت ميزانية البلاد على الافلاس (٢)

٣ ـ في الميدان الجبائي

اهتمت وزارة المال في هذا الميدان بجعل النطاق الذي يتطور فيه النشاط الاقتصادي للبلاد ملائما اكثر من ذي قبل للواقع التونسي .

ا) العفو الجبائي

بمقتضى امر علي مورخ في ١٠ نوفمبر ١٩٥٥ اعلن العفو الجبائي الذي كان الغرض منه تصفية ما بذمة بعض اصناف من المطلوبين وطرح الخطايا عن بعض اصناف اخرى بشرط دفع المعاليم البسيطة وهذا التدبير الذي يستمر العمل به الى موفى مارس ١٩٥٦ كان الغرض منه تغيير الجو الجبائي الذي اصبح لا يطاق والتقليل من التحيل وتخفيف العبء المحمول على المطلوبين الذين لم يستطيعوا الوفاء بواجباتهم الجبائية نظرا للظروف الشديدة المحيطة بهم .

ب) الاتحاد القمرقي

ابرم في نطاق الاتفاقيات الفرنسية التونسية اتحاد قمرقي دخل حيز التطبيق ابتداء من غرة جانفي ١٩٥٦ وهذا النظام مفيد للبلاد التونسية من حيث كونه يجعلها تنتفع بتوسع في اسواقها مع حرية الجولان الداخلي للبضائع على انه وقع ادخال عدة تعديلات على هذا الاتحاد روعيت فيها المصالح التونسية التي منها وجوب السهر على عدم ارتفاع سعر المعيشة وتحقيق تموين عادي وتجهيز البلاد بازهد ثمن .

ومن جهة اخرى فان المملكة التونسية قد حظيت بما يحقق ازدهار تجارتها وذلك بفضل حماية الراية المرفوعة على بواخرها والسعي نحو تاليف بحرية تجارية وطنية .

ت) تحوير الاداء على المعاملات

ان هذا التحوير بتقريره اسقاط الاداء على ثلاثين الف تقريبا من المطلوبين معظمهم من صغار التجار وارباب الصناعات اليدوية من التونسيين واعفاءهم من دفع التعريفة التجارية المكررة للاداء الذي كان يفرض عليهم الاعلام الشهري ويجعلهم خاضعين لمراقبة الادارة من جهة ويجعل المنتج المحلي على قدم المساواة مع المورد بمقتضى نظام يرمي لتعديل القيمة القابلة لتوظيف الاداء ويسحب نظام الاداء التقديري وتوحيد مقدار المعلوم بالنسبة لرقم المعاملات وتقديره بعشرة في المائة وبتسليط معلوم استهلاك قدره خمسة في المائة على بعض منتوجات غير داخلة في الاستهلاك العادي من جهة اخرى قد افضى بفضل كل ذلك لتوزيع التكاليف الجبائية بصورة احسن من ذي قبل ومد يد المساعدة للطبقة الضعيفة اقتصاديا والتي هي السواد الاعظم ببلادنا .

ث) تحوير الاداء على الباتيندة

ان اهتمام المشرع توجه كما في اصلاح نظام الاداء على المعاملات الى تخفيف عبء اداء الباتيندة على صغار الموظفين عليهم هذا الاداء لذلك قد ادخل تحوير على نظام الاداء على الباتيندة يرمي من جهة لتسهيل اعمال المراقبة التي تقوم بها الادارة وذلك بالاستناد على علائم ظاهرية لا تقبل الريب ولا الشك وبسحب الباتيندة التقديرية على حرف كانت من قبل داخلة في صنف الباتيندة النسبية كما قلل من عدد الاصناف بالتعريفة مما يسهل تطبيق الاداء . كل هاته التدابير حررت من اداء الباتيندة النسبية ما لا يقل عن عشرة آلاف نفر ممن هم في حاجة الى الرعاية الحكومية لضعف حالهم الاقتصادي .

وقد شمل التحوير ايضا منح آجال جديدة لخلاص الاداء القصد منها تسهيل الدفع على الموظف عليهم الاداء .

هذا وقد توجه المشرع ايضا الى تعديل تركيب اللجنة التحكيمية الخاصة لفصل النزاعات المتعلقة باداء الباتيندة وفاقا لما نصت عليه الاتفاقيات في الميدان القضائي وذلك باسناد رئاستها الى حاكم تونسي كلما كان الطرف تونسيا بينما كانت الرئاسة منوطة من قبل ومهما كان الحال بعهدة حاكم فرنسي وكذلك ترفع مطالب التعقيب خلافا لما كان الامر من قبل لدى محكمة الوزارة كلما كان النزاع قائما بين الادارة وتونسي .

ج) تحويل مشمولات انظار العمال من الوجهة المالية

وقع الاتفاق في مرحلة اولى على ما يلي :

ـ تحويل مشمولات انظار العمال فيما يتعلق بالضريبة الشخصية الدولية والاداء على المرتبات والاجور لمحاسبي الفروع المالية .

ـ وجعل الاستخلاص الجبري للديون منوطا من الان فصاعدا بعهدة حاملي تذاكر الجبر وفي مرحلة ثانية سيفضي التحوير الحالي لاعفاء العمال من جميع وظائفهم الحسابية حتى يتسنى لهم التفرغ بصفة كلية للقيام بمهامهم الادارية العامة .

الخلاصة

فانتم ترون ان الادارة المالية لم تبق منذ ان تحولت للوزارة بمعزل عن القيام بعدة ضروب من النشاط المحمود .

على ان هناك انجازات اخرى ما زالت على بساط الدرس وستبرز لحيز الوجود في القريب العاجل والمهم قبل كل شيء هو ان يكون لنا ايمان بالمستقبل وهذا المستقبل سيكون وفق ما نوءمله جميعا اذا نحن وضعنا مصلحة الوطن العليا فوق اهوائنا وشهواتنا الخاصة .

وكما ان الشجرة تعرف جودتها بما تجود به من ثمار فان كل مشروع يعرف نفعه بما يعقبه من نتائج والامور بخواتمها .

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

ملاحظات

اطال الله في العز حياة جلالة ملكنا المعظم حتى يشهد علم بلاده القاني الجميل عاليا خفاقا على منشئات وطن مستكمل السيادة موفور الحقوق عزيزا مهابا .

واستكمال العز الوطني والانطلاق في ميادين البناء والتشييد سواء في البر او في البحر او في الجو او في عواصم الدنيا حيث الجاليات التونسية والمصالح التونسية تاخذ مكانها وحظها في العالم لا يتم ذلك ولا يتحقق الا بالبرلمان الذي منح احق انشائه جلالة ملكنا المعظم ابقاه الله وحقق على يديه وفي عهده السعيد ما تصبوله البلاد من سوءدد وفخار .

ذلك البرلمان الذي كان الى عهد غير بعيد الامنية الغالية والانشودة العذبة الحبيبة التي تتغنى بها الجموع كلما تلاقت على حب الوطن وتخليصه من براثن الاستعمار .يتغنى الجميع بالبرلمان التونسي ويخطونها في احرف عريضة على اللافتات وتساق من اجلها للسجون شبان وفتيات لان الجميع يوءمنون بان البرلمان هو الذي يعيد للبلاد العزة ويرد لها استقلالها ويقيم لها مجدها الجديد .

فبالبرلمان التونسي نبني مجد تونس ونقيم عز تونس ونفرض في العالم حق تونس .

والبرلمان هو الذي نتقدم يوم ٢٥ مارس الجاري لصناديق الانتخاب في عزة وافتخار لنزكي وننتخب الاكفاء من مواطنينا لمجلس تاسيسي يضع اسس وترتيبات البرلمان المنشود .

وما نحتاج في انتخاباتنا هذه الى كثير تخمين وفحص بالقائمات التي تعرض علينا للتزكية تضم خلاصة منتقاة من قادة الفكر التونسي ومسيري منظماتنا القومية فما ننتخب افرادا قد تكون لهم مطامح وغايات انانية فردية بل انما نزكي وننتخب قائمات تضم رجالا يمثلون مطامح شعب ورغائب امة .

واذا راينا الزعيم وشهدنا الوزير ينزلون للساحات العامة ليخاطبوا الشعب ويشرحوا له برامج عملهم المنتظر فذلك اسوة بالشعوب والممالك الحرة الطليقة والا فالرجال الذين ضمنتهم قائمات الجبهة القومية هم العناوين البارزة لمطامحنا القومية واستقلالنا المرجو من من التونسيين الشاعرين بواجبهم الوطني لا يتقدم في هذا اليوم المنتظر المشهود في تاريخ كفاحنا الوطني ليوءدي واجبه كمواطن تونسي وينتخب ممثليه في المجلس التاسيسي .

هذا هو البرلمان الذي تغنينا به وسجنا من اجله وعلقنا عليه آمالنا ووضعنا فيه امانينا . فلنتقدم لتزكية وانتخاب رجاله عناوين كفاحنا وقادة الراي والعمل فينا ولنسر على بركة الله لصناديق الانتخاب يوم ٢٥ مارس كما يسير اليها الرجال الاحرار الشاعرين بواجباتهم من جميع امم وشعوب الدنيا والله معنا والمجد لتونس .

اصداء الصحافة

وحدة شمال افريقيا كما يراها الرجعيون

او تعلم من هو عدو فرنسا المستعمرة اليوم ؟ ليست الشعوب المتطلعة الى الحرية ولا التي تعمل للمساواة البشرية كما قد تظن !.

انه الاسلام ! نعم ان الرجعية الفرنسية لم يبق لها غير هذا المنطق بعد ان اتت الواقعية على منطق الاصطلاحات التي ادخلتها فرنسا في شمال افريقيا والرقي الذي بعثه في ابنائها ممثلو الحضارة الغربية . ولقد ركنوا الى هذا المنطق علهم يحيون الشعور الديني المسيحي في نفوس الشعب الفرنسي هذا الشعب الوديع الموءمن بالحرية والاخوة والمساواة وليس ادل على هذا المنطق الجديد والسخيف . من المقال الذي جاء في جريدة الديبش تحت عنوان : وحدة

« كانت الغاية من احتلال كل من تونس ومراكش عند فرنسا هي ان تضمن تمتعها الكامل الهادي بالفنيسة الجزائرية اذ بذلك تحرم الغزاة من امكانية الالتجاء فيما وراء الحدود وجمع العدة والعدد هنالك من جديد .

ومن الهند الصينية الى مدغشقر ومن مدغشقر الى وهران كان ليوتي ـ تلميذ قالياني ـ يواصل تحقيق مهمته العظمى التي انتهت ظافرة بالرباط . ولقد كن يلاحظ الى جونار وكليمانسو ان لا قدرة على التسيطر على الجزائر ان لم تتسع منطقة النفوذ وكان يقنعهما بذلك .

ولم يكن اذ ذاك للباي الا نفوذ اسمي بالمملكة كما ان السلطان كان عاجزا في دولته ووجودنا كان من شانه ان يرجع الامن الى الشعب والسيادة الى اصحابها وهكذا تكونت ـ حب من حب وكره من كره ـ امبراطورية افريقيا الشمالية وكانت متكاملة الانسجام وهي امتداد طبيعي لفرنسا .

وفرنسا وان اتخذت صيغة الحماية كنظام استعماري في البلدين المجاورين للجزائر فلم يكن ذلك منها تراجعا في سياستها الاستعمارية . وهي لم تكن تراعي شعور رعاياها الجدد بقدر ما كانت تراعي شعور جيرانها عند التوسع الاوروبي . وان رجع علينا عدولنا عن مطامعنا بمصر بموافقة انكلترا فا نايطاليا وخاصة المانيا كانا لنا بالمرصاد .

ولكم كان استغراب ساسة الجمهورية الثالثة كفري وكومب ودلكاسي يكون عظيما لو تنبانا لهم بيوم ياتي فيه الاسلام ـ هو بعينه ـ يطالب باسترجاع هذه الاراضي التي كان قد استولى عليها هو ايضا واساء حكمها وفي انتظار هذه الاونة كانت الدولة الفرنسية تبعث بشبابها المتعطش الى المغامرات الى تلك الاراضي القاحلة ...

وليس من شاني ان ازيح الستار عن الهفوات التي ارتكبت ولا اعيد الى الذاكرة الحوادث التي عطلت التطور وعكرته . بل اني اكتفي بان اقف عند مدح حذر ساستنا عند ما قرروا تغيير النظام الموجود تغييرا مفاجئا ذلك النظام الذي احترم الى الان في مقاطعاتنا الافريقية الثلاثة عند ما بدات اول الصعوبات ته نسء ظنت ان سبيل نجاتها الوحيد كي لا تذهب ضحية تقدمها فرنسا هو ان هذا المركب الصغير مرتبط بالباخرة الكبرى الجزائرية وان يفهم اولو الامر ضرورة النجاة بالوطن للمحافظة على الكل . وبالفعل فلم يجروء احد على التنكر لماض قريب ولم يقع التخلي مطلقا عن المواطنين الذين جلبوا الى هذا المركب وعلى كل اذ الامر يخص محمية فقط وان هذا التزيف يبدو من شانه ان يحل في اجل غير معين القيود الموضوعة وقتيا فان فرنسا قد اعادت الى تونس سيادتها .

وهذا الانتصار العربي الاول كن من امره ان يدخل المملكة في فترة استراحة على الاقل الا انه كان من المتوقع ان تردد اصواته تي البقاع التي هي وراء الحدود .

وان ظروف هذا الانتصار نفسها التي اضاعت فيها فرنسا كرامتها والتي سمحت لجيش التحرير ان يوءم دياره ظافرا لتبين مدى اهمية الانتصار ووقعه .

اكان من الجد ان نصرح بان المقاومين اذا اجتازوا خطا معنويا ينقلبون الى مجرمين خارجين عن القانون وان نمد الشرقيين بتمييزنا الدقيق بين المستعمرة والحماية ؟

لقد كان شمال افريقيا في جميع العصور موطن الاضطرابات ومركز العواصف وما احسنها فرصة يجتمع فيها الثائرون فيرفعون الهلال ليقاوموا به مثلثنا ويوءيدون مطالب الجامعة العربية ! فكان جبل الاوراس مهد الحريق الجديد بعد قسنطينة واضطراباتها الدامية القديمة

القاهرة ـ عاصمة الاسلام ـ (حسب عبارة رينو) وطانجة حيث يمد اصدقاوءنا الاسبان يد المساعدة للثوار وليبيا من حيث ينظر الانقليز باهتمام الى المصاعب التي نجانهها : كل هذه الاماكن مراكز مساعدة ومراكز للتسليح ومراكز ينبعث منها الجهاد .

ان العدوين اللدودين امريكا وروسيا يتفقان على نقطة واحدة : هي وجود نظامنا الاستعماري المشين في غير وقته والتنديد بالفكرة الامبراطورية التي لا نجروء على ان نتلفظ بها !

ولتذليل هذه العقبات كان من الضروري على فرنسا وجود حكومة قوية على يقين من حقها وعزيزة بماضيها تجمع وحدة انظم المبدئية وتوفق ما بين الاحزاب لمجابهة هذا الخطر الذي يحدق بالمستقبل وبحياة البلاد !.

لقد فات ذلك الزمن الذي كانت فيه جيوشنا تغزو البلدان كي تمنح العالم الحرية . الا ان المبادىء الثلاثة التي ايدتها ثورتنا والتي تضطرنا الى تقديم تضحيات واتخاذ موقف يتنافى وفكرة الامبراطورية وتبرير فتوحاتها ، لا تزال قائمة الوجود !

وان ماساة اقلاوي الذي توفي اخيرا بمراكش لتمثل القضية الافريقية بل القضية الفرنسية ... لقد حول كل شيء لفائدة فرنسا واهداها كل ما لديه واذ به في اللحظة الاخيرة يجد نفسه مهملا من طرفها فلم يبق له الا ان يموت ! وهذا الموت حدث ليس من شانه ان يثير عزتنا انه موت يوءذن بالخراب ، خراب مملكتنا .

ان اوروبا العجيبة التي اضنتها الحروب المتوالية لا تبدي سوى علامات الانهيار اذ هي لا تزال تنمي ثقافاتها وصناعاتها . ولن يخنقها العمالقة بل ستمضي قدما تتمم مهمتها وعلينا ان نوسع مجال نظر : وان نوسع آفاق عملنا . وفكرة استثمار الصحراء التي قد يتعلق بها جميع الاقتصاد الجزائري والتي يعمل من اجلها الانقليز والالمان على حد سوى هي عندي اول خطوة علينا القيام بها في هذه السبيل المثمرة .

انا نسيء اختيار الوقت ان نحن دعونا فرنسيي شمال افريقيا الى مغادرة هذه البقاع كالمتقهقرين وان يهاجروا جموعا الى بقاع اخرى . نعم فمن الطبيعي ان تسكن الاحقاد بالقلوب وان يتسرب الفشل الى النفوس . الا انني سابقى مخلصا الى الواجب الذي عنه تحدثت لذا « سنثبت » نحن ايضا رغم الرياح والاعاصير

اني اعلم ان المصاعب الهائلة تنتظرنا لكننا سوف نذللها . وسياتي مستقبل احسن يجازينا نحن وابناءنا على اتعابنا .

وما احوجنا امام خطورة الحالة وعسر المهمة الى تناسي انانياتنا الفردية العقيمة وما احوجنا الى ان نتحد ونتعاون في جبهة واحدة : في هذا وحده نجد الضمان الضروري كي تعير نا فرنسا سمعها وتونس احترامها !

رفع يد وكيل

تعلن للعموم الحرة خويرة ابنة المنعم الشيخ حسين بوجميل انها رفعت يد وكيلها محمد ويدعى حمادى ابن الشيخ الطاهر بوجميل من التوكيل الصادر له منها منذ اربعة اعوام مضت وعليه فكل عمل يعقده فى حقها باطل لا به يعمل ولا عليه يعول ومن انذر فقد اعذر .

في غمرة الحملة الانتخابية يعرب الشعب التونسي عن رغبته في وضع دستور لدولة قوية

اجتماعات الجبهة القومية في الوطن القبلي

يواصل اعضاء قائمة الوطن القبلي وعلى واسهم الاستاذ الطيب المهيري حملتهم الموفقة في الوطن القبلي

فبعد اجتماعات بئر بورقبة وبني خيار عقدوا اول امس اجتماعا شعبيا كبيرا ببئر بورقبة حضره ما يزيد عن ثلاثة آلاف نسمة وبعد كلمات ممثلي المنظمات القومية المحلية اخذ الكلمة بعض المرشحين الاستاذ مصادي بدرة وزير الزراعة والسيد البشير ابن الاغة والدكتور الصادق بوصفارة ثم الاستاذ الطيب المهيري

وقد شرحوا الدستور واهمية المجلس التاسيسي في انطلاق الامة وانعتاقها من حياة الفوضى في كل الميادين الى حياة الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي يضمن لجميع المواطنين حياة العز والرفاهية بتعميم الصحة والتعليم والشغل وحياة ديموقراطية سليمة تضمن فيها حقوق الافراد والجماعات

وكانت الخطابات تقطع بالهتافات والتصفيق للرئيس الجليل وقادة الجبهة القومية .

واجتماع عظيم بقربة

حل ركب اعضاء الجبهة القومية بالوطن القبلي نحو الواحدة بعد الزوال من يوم اول امس بقربة فتقبلتهم الجماهير بالهتافات والتصفيق فوقفوا في ساحة العلم التي احاطت بها الشبيبة الدستورية وتقدم الاستاذ المهيري فرفع العلم بين الاناشيد ثم توجه الركب بين هتافات الجماهير محاطا بسمطين من الشبيبة حتى وصل المنصة في ساحة السوق

فتقدم كل من رئيس شعبة قربة والكاتب العام ورئيس جامعة نابل فرحبوا باعضاء قائمة الجبهة القومية وحثوا كل مواطن على القيام بواجبه الانتخابي اذ ان التخلف عن ذلك يعتبر خيانة في حق الوطن وخيانة لدماء الشهداء

ثم تحدث الدكتور بوصفارة من اعضاء القائمة عن ذكرياته في الماضي والواجب اليوم في اقامة مجلس تاسيسي يستمد ارادته من الشعب

الأستاذ بدرة

اما الاستاذ بدرة فقد القى خطابا لطيفا قوطع بالتصفيق والهتاف بحياة الرئيس الجليل فبين ان الاستقلال الذي احرزنا عليه انما هو بفضل تكتلنا ووحدتنا التي صهرها وسهر عليها الحزب الى ان قال :

ان المجلس التاسيسي الذي ستنتخبونه اليوم يكمل الحرية وفي عهد الاستقلال ليس الا نبدء ذلك الاستقلال واخضاعه لخدمة الشعب ومصالح الامة وانكم اليوم في البلاد قد اصبحتم مواطنين لا رعايا

ثم اكد وجوب المشاركة في هذه الانتخابات لان تلك المشاركة تعتبر مساهمة في بناء الوطن والمحافظة على الاستقلال .

دستورنا يكون من خلقنا

ثم احيلت الكلمة لرئيس القائمة الاستاذ الطيب المهيري فتحدث عن المظاهر الاولى للحركة الوطنية التي لم يؤمن بها الا قلة ثم توسعت وآمن بها الجميع واصبحت اليوم تونس تتحكم في مصيرها وتتمتع باستقلالها الكامل بفضل كفاح موحد بقيادة رجل عرك الدهر وجند الشعب وسار به في الكفاح من اقرب السبل وحقق المعجزات التي لم يؤمن بها من قبل الكثير .

واليوم يدخل الحزب في كفاح موحد مع المنظمات القومية لبناء الاستقلال وتحقيق دستور للبلاد يكون منبعثا من خلقنا وحاجتنا وظروفنا لا نسخة من دساتير اخرى بل نقتبس ما هو صالح فحسب واعظم اقتباس لنا يكون من الدستور الخالد – القرآن –

ثم بين ان هدف هذا الدستور سيكون بعث سيادة الشعب وتطهير اداري شامل يسخر لمصلحة الامة وبعث موسسات ديموقراطية صحيحة وسليمة وتثبيت قواعد الاستقلال بتحرير العقول والاجسام وتراب البلاد من بقايا العهد الماضي وتوجيه الشباب والتمويل الصناعي وتحقيق الرفاهية والازدهار وربط صلة تونس بالشعوب المستولي عليها خاصة بشمال افريقيا

ثم مضى الاستاذ المهيري محللا واجبات المواطن ازاء هذه المرحلة الحاسمة في تاريخ تونس وان المشاركة في الانتخابات واجب وطني مقدس لا يتخلف عنه الا مجرم اذ انه يعتبر استفتاء لسياسة كفاح الجبهة القومية وان التخلف او التهاون تنتج عنه نسبة ضعيفة تؤثر في قوة وفد التفاوض الذي سيتفاوض باسم تونس في افريل في طرق نقل مقاليد السلط الخارجية والدفاع وغيرها ويكون مضعفا لقوة الجبهة القومية التي قادت كفاح التحرير وستقود كفاح البناء .

وانتهى هذا الخطاب القيم بهتاف كبير بحياة الرئيس الجليل وبنشيد حماة الحمى

بتازركة والصمعة

ثم عقد اجتماعان كبيران بتازركة والصمعة هب فيهما الشعب بحماس واندفاع وخرج النساء والرجال والشبيبة والكشافة لاقتبال اعضاء الجبهة القومية الذين حللوا دور المجلس التاسيسي وبرنامج الجبهة القومية في بناء سيادة الشعب وتدعيم استقلال الامة .

اجتماعات مكثر

برنامج الاجتماعات العامة التي تعقدها جامعة مكثر في الحملة الانتخابية

الثلاثاء ٢٠ مارس ١٩٥٦ – كسرى قاسم بن احمد بن قاسم – محمد الجدي – محمد حمزة – الصادق بن محمد – عبد الحميد البرقاوي – حمادي بن صالح .

الخميس ٢٢ مارس ١٩٥٦ – مكثر جميع افراد القائمة ونواب الشعب – الشيخ البرني اللعلاعي .

الجمعة ٢٣ مارس ١٩٥٦ – حوش الصفاية – جميع افراد القائمة – البشير بن الشاذلي .

الجمعة ٢٣ مارس ١٩٥٦ – اجتماعات محلية في مراكز الستة عشرة شعبة التابعة لجامعة مكثر – بمشاركة افراد القائمة والجامعة .

... وبباجة

وصل الدكتور الصادق المقدم على الساعة العاشرة وعشر دقائق فاستقبله الشباب الدستورى يحفظ النظام فى مدينة باجة استقبالا شعبيا رائعا وكان زيه الابيض وكانت سيارة الحكيم محفوفة بسمط من السيارات وفى عاصفة من التصفيق حل الركب مخترقا الشوارع حتى بطحاء البرادعية فكان الاجتماع وافتتح تحت رئاسة الاخ محمود الكافى رئيس الجامعة الدستورية بباجة بكلمة منه اعلن مسرة الشعب باعلان الاستقلال وبين ان الاجتماع صادف فرحة الشعب المزدوجة فرحة الاستقلال وفرحة انتخاب المجلس التأسيسى ثم اعطى الكلمة للاخ البشير الطرابلسى المكلف بالدعاية فى الجامعة ثم اعطى الكلمة للاخ مصطفى خلفة الكاتب العام لاتحاد الصناعة والتجارة فلاخ على الزلاوى الكاتب العام للجامعة واخيرا اعطى الكلمة للحكيم الصادق المقدم عضو الديوان السياسى ورئيس القائمة بباجة وسوق الخميس فالقى خطابا قيما حيا فيها الجمهور باسم الديوان السياسى وباسم المجاهد الاكبر وباسم الجبهة القومية قائلا :

من حسن الطالع ان يطلع علينا هذا اليوم وفيه بشرى فوز الامة باستقلالها التام حيث انتهت المفاوضات باعلان ذلك الاستقلال بدون قيد وبدون اى تدخل وان تم هذا الفوز والنصر فما ذلك الا بفضل كفح الشعب المقدس عربونا لهذا النصر ثم ترحم على ارواح الشهداء وأشاد بخصال الملك الديمقراطى المفدى وحيا تحية قومية رمز الكفاح التونسى المجاهد الاكبر وبعدها تعرض الى اطوار الكفاح فى مختلف مراحله حتى وصول الشعب الى الامنية الغالية منبها المواطنون على ان مرحية الامة هى الدخول فى الجهاد الاكبر جهاد البناء والتشييد جهادا الانجاز العملى



جهاد المحافظة على الاستقلال معلنا بان هذا الاسبوع يحتوى على ثلاثة اعياد قومية : العيد الاول الاستقلال والعيد الثانى عيد الشباب والعيد الثالث عيد المرحلة الانتخابية الاولى ومصرحا بان عهد الاستقلال سيتمتع به كافة افراد الشعب بحقوقه كاملة لا وجود لاقلية او طبقة دون غيرها ومبينا ان نضج الشعب ووعيه هما فى المساهمة فى عملية الانتخابات معلنا بان دستورا ديمقراطيا عادلا يمكن كافة طبقات الامة من تحقيق حياة اجتماعية كريمة ستبرز للوجود متعهدا بأن الجبهة القومية ستعمل كل طاقتها فى جميع الميادين بايجاد قوانين عادلة كالتطهير الادارى وغير ذلك مناشدا المواطنين بان جبهة الحبيب وحزب الحبيب يناديانهم الى السير المستمد معنوياته من معنويات الحبيب ومنبها بان العالم اجمع يترقب خطى الشعب ليحاسبه ويحاسب قادة الامة ، فعلى الامة ان تقيم الدليل بانها جديرة لما وصلت اليه من استقلال والسيادة وانها قادرة على تسيير شؤونها بنفسها وانه يجب ان يكون يوم ٢٥ مارس اداة تحول ويقظة فالشعب باكمله مطلوب امام الله وامام الوطن على ان ياخذ قسطه فى مسؤولية الانتخاب اذ هو عقد او عهد بين الناخب والمنتخب لايجاد دستور ديمقراطى عادل قائلا : نحن احفاد العروبة الاماجد حق علينا اليوم ان نقوم بعمل جبار تندهش له انظار العالم وهذا يعتمد على ارادة الشعب حتى نتمكن من اقامة اسباب الرفاهية والعيش على هذا الاديم الكريم

فقوبل خطابه بالهتاف بحياة المجاهد الاكبر واعضاء الديوان السياسى

ثم تحول الحكيم الصادق المقدم ورجال الجامعة الى النادى المركزى واعتلوا صفح النادى واخذوا صورا تذكارية ثم قضوا حصة ببيت لامة ثم اتجهوا لتناول الغذاء ببيت آل الكافى وبعد ذلك توجه الحكيم الصادق المقدم وصحبه الى منطقة سيدى السهيلى ثم ادى بزيرة المجلس العدلى والمجلس الشرعى والمستشفى الجهوى ونادى الكشافة الاسلامية والاتحاد العام التونسى للشغل واتحاد الصناعة والتجارة ونيابة الاوقاف بباجة وحبر اليهود .

وكانت الخلائق متراصة على الطرقات هاتفة بحياة الحكيم المقدم وحياة رجال الديوان السياسى وعلى رأسهم المجاهد الاكبر وغادر مدينة باجة حوالى الساعة السادسة ليلا

كما تقرر ان يعقد الدكتور الصادق المقدم اجتماعا بمدينة باجة اليوم الثلاثاء ٢٠ مارس وبنفزة يوم الاربعاء ٢١ مارس وبسوق الخميس ٢٢ مارس

... وبالساحل

اجتماع القلعة الكبرى

افتتحت جامعة الساحل الشمالي حملتها الانتخابية باجتماع كبير في القلعة الكبرى يوم الجمعة ١٦ مارس على الساعة الحادية عشر بحضر الاخوان المترشحين ومن ناب عن الجامعة والمنظمات القومية الجهوية .

وافتتح الاجتماع الاخ احمد بودريقة مرحبا بالضيوف واسند الكلمة الى الاخ احمد بن للونة رئيس الجامعة الذي اشاد بكفاح الحزب وحث الحاضرين على وجوب المشاركة في الانتخابات .

ثم اعطيت الكلمة الى الاخ محمد قاسم عن اتحاد المزارعين فاوضح كيف تالفت الجبهة القومية وكيف تقرر الانتخاب وحث الحاضرين على التصويت .

واعطيت بعده الكلمة للاخ الشاذلي غديرة عن اتحاد الصناعة والتجارة فوجه نداء حارا للمستمعين ليقبلوا كلهم وباجماع على التصويت حتى تفوز قائمة الجبهة القومية .

واخذ الكلمة بعده الاخ صالح عمارة عن اتحاد الشغل فقال ان اتحادكم كان دائما يطالب بتكوين برلمان واليوم تحققت الامنية فالمطلوب منكم التصويت لفائدة الجبهة القومية .

وبعد ما تكلم الاخوان بن عامر ومحمد جمعة مبينين ما يعلقه الاهالي على المترشحين من آمال اخذ الكلمة الاخ عبد الله فرحات فقدم المترشحين للعموم وتحدث عن الروح التي قادت الحزب والمنظمات القومية عند اختيار كيفية الانتخاب وقال ان التحرير السياسي وحده لا يكفي بل يجب ان يتبعه استقلال اقتصادي واجتماعي وان يكون استثمار البلاد بيد الشعب وحده وحث الحاضرين على احترام حرمة الغير والتصويت لقائمة الجبهة القومية .

واعطيت الكلمة بعده الى الاخ محمد بن للونة فبين الفرق بين اجتماعات الامس واجتماعات اليوم وعدد المشاكل التي بقى على الشعب ان يتداركها وعاهد الحاضرين على العمل لتحقيق ما يرغب فيه الشعب واطنب في الكلام عن حقوق الفرد والجماعات .

واخذ الكلمة اخيرا الاخ محمد ابن رمضان فذكر بعهد الامان وقارن بينه وبين عزم الشعب على التحصيل على امانيه في مجلسه التاسيسي اليوم وقال ان ارادة الشعب لا تغلب وذكر بما قام به الشهيد فرحات حشاد من جهاد في سبيل تحقيق التمثيل الشعبي واخيرا حث الحاضرين على التصويت .

وختم الاجتماع بنشيد الحزب وتفرقت الجموع .

اجتماع اكودة

وعلى الساعة الرابعة بعد الزوال من يوم الجمعة ١٦ مارس الجاري انعقد اجتماع عظيم باكودة اخذ فيه الكلمة كل من الاخوان عبد الله فرحات ومحمد بن للونة ومحمد ابن رمضان .

اما الاول فتكلم عما يرمز اليه المجلس التاسيسي وشرح للناس كيف ان الحزب خير التصويت على قائمات عوض افراد وبعد اسداء التوجيهات اللازمة والنصائح الراشقة للحاضرين حاثا اياهم على احترام حق الغير في ابداء رايه طلب منهم ان يصوتوا باجماع لفائدة الجبهة القومية .

اما الاخ محمد بن للونة فقال ان اجتماعنا هذا وفاء لعهد قطعه الحزب على نفسه ايام كان في الكفاح واليوم يجتمع نواب الشعب في المجلس التاسيسي ليقرروا نظام الحكم الذي يرتضيه والشعب هو مصدر السيادة ولذلك كله وجب التصويت والمشاركة في الانتخابات .

اما الاخ محمد بن رمضان فافتتح كلمته بقوله تعالى « وامرهم شورى بينهم » وبعد ان اطنب في الكلام عن التشاور وما ينجر منه من منافع للشعب ذكر كيف ان الحزب كما حافظ على وحدة الشعب ايام الكفاح عزم على المحافظة عليها ايام البناء

ولذلك قبل الحزب ادماج افراد مستقلين في قائمات الجبهة القومية .

واختتم الاجتماع بكلمة شكر من الشيخ يوسف بن الحاج فرج الذي جدد تشكراته وترحباته بالضيوف وبعد كلمة من الاخ فرج عمر الذي بين للناس مغزى التصويت تفرقت الجموع في هدوء وانشراح .

اجتماع بسوسة

ففي يوم الاحد ١٨ مارس الجاري انعقد اجتماع جبار بقاعة الافراح بسوسة برئاسة الاخ الهادي بن الفقيه عضو الجامعة الدستورية . فاشاد بوحدة الشعب التي حققت للشعب الانتصار في معركته التحريرية وستحقق رغائبه في سن دستور البلاد .

ثم تناول الكلمة كل من الاخوان محمد قمحة عن الاتحاد القومي للمزارعين والاخ احمد بن للونة رئيس الجامعة الدستورية والشاذلي غديرة عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة ومحمد العروي عن الاتحاد العام التونسي للشغل فبينوا باطناب اهمية المسؤولية الملقاة على عاتق الشعب التونسي عندما يستلم مقاليد سيادته . ودعوا الى وجوب تحمل المواطن مسؤوليته واقباله على الانتخاب لانجاح قائمة الجبهة القومية .

ثم تناول الكلمة مترشحوا الجبهة القومية الاخوان محمد بن رمضان الديموقراطية بمقاومته الانظمة فبين تعلق الشعب بالنظم التشريعية المزيفة خلال العهد الماضي ومطالبته ضمن الجبهة القومية السابقة لجنة العمل للضمانات الدستورية والتمثيل الشعبي بان يتمتع المواطن بحقوقه الاساسية .

ونوه ببرنامج الجبهة القومية .

وحلل الاخ محمد بن للونة مبدا السيادة وحقوق الفرد والجماعة وفلسفة التشريع : نكون عضوا بالامم المتحدة آخر هذه السنة .

وختم الاجتماع الاخ عبد الله فرحات رئيس القائمة فاشاد ببرنامج الجبهة القومية الذي هو العهد بين المترشح والناخب .

وبين ان بلادنا التي تدخل في عهد الحرية التامة سوف تكون خلال العام القادم بحول الله عضو بالامم المتحدة .

وبحمام سوسة

هذا وقد نظمت الشعبة الدستورية الناشطة اجتماعا جبارا ضم احرار البلدة رجالا ونساء افتتحه الاخ سالم جغام فرحب بممثلي المنظمات القومية ومترشحي الجبهة القومية وبين اهمية الصوت الذي يتميع به كل مواطن فقد يكون له شان على مصير الامة . والقى الاخ عبد المجيد رزق الله كلمة باسم الجامعة الدستورية عن اهمية المجلس التاسيسي .

ثم تناول الكلمة الاخ محمد بن للونة عضد القائمة فحلل باطناب حق المواطن الحديث في التمتع بحقه الانتخابي وتناول الاخ الطاهر الحوار كلمة على اهمية كبرى من واجبات الناخب نحو المترشح وواجب المترشح نحو الناخب .

والقى الاخوان مصطفى زدام باسم اتحاد الصناعة والاخ عبد الحميد معروف باسم اتحاد الشغل والاخ الهادي بن الفقيه عن الجامعة الدستورية كلمات مستفيضة عن اهمية الدور التاريخي الذي سيكون للشعب في حق تسطيره وتحديده

البقية على الصفحة الرابعة

... وفي احواز العاصمة

انتظمت صباح الاحد الماضى احتفالات شعبية رائعة ببلدة اريانة الجميلة بمناسبة الاجتماع الذى عقده مترشحو الجبهة القومية بالاحواز

واستعد سكان عاصمة الورد من مسلمين ويهود استعدادا لذلك اليوم وانتشرت الاعلام التونسية فى كل مكان

وفى حوالى الساعة العاشرة صباحا وصل الى اريانة مترشحو الجبهة القومية وهم الرئيس الطاهر بن عمار والاستاذ البير بسيس والاستاذ العزيز الجلولى والاستاذ احمد المنستيرى والاستاذ محمود بن عزالدين والاستاذ محمود الزرزرى يصاحبهم الاخ محمود اللافى عضو جامعة تونس والاحواز الدستورية

واستقبل المترشحون فى نادى الشعبة الدستورية من طرف قادة الشعبة يتقدمهم رئيسها الاخ صلاح الدين آغا

وفى الملعب البلدى انعقد الاجتماع العظيم الذى حضره ما يزيد عن الاربعة آلاف شخص من مسلمين ويهود

وبعد ان تولى الاخ محمود اللافى تقديم المترشحين احال الكلمة الى دولة الرئيس الطاهر بن عمار الذى ألقى خطابا هاما تعرض فيه الى كفاح الشعب التونسى من اجل حريته وبشر المجتمعين بتحقيق الامنية السعيدة معلنا بصفة رسمية عن اعتراف فرنسا باستقلال تونس استقلالا تاما

وقد قوطع خطابه المراة العديدة بالتصفيق والهتاف بحياة الملك المعظم والرئيس الجليل الحبيب بورقيبة وبحياة زعماء الحزب الحر الدستورى

م. بسيس يتهم الاستعمار

وباثره ألقى الاستاذ البير بسيس خطابا بالفرنسية اعرب فى اوله عن تأسفه لعدم استطاعته الخطابة بالعربية التى هى لغتنا القومية جميعا وأشار الى ان جهل المواطنين اليهود للغة القومية تسببت فيه السياسة الاستعمارية الخرقاء ثم أسهب فى الحديث عن واجب المواطن فى ممارسة حقه الانتخابى حتى يقوم صرح الدولة التونسية الفتية على أسس ديمقراطية ثابتة .

الحق الانتخابي

وتحدث الاستاذ محمود بن عز الدين عضو مكتب الاتحاد العام التونسى للشغل طويلا عن المشاريع لصيانة الحرية بالبلاد التونسية ولضمان سعادة جميع المواطنين .

وباثره ألقى الاستاذ احمد المنستيرى خطابين الاول بالفرنسية والثانى بالعربية كشف فيهما النقاب عن اهداف الحركة الشيوعية الرامية الى بعث لفوضى والاضطراب فى نفوس الحق الانتخابى الذى كافح من اجله الشعب طويلا وضحى كثيرا

وقد قوبلت الخطب كلها بمزيد الاهتمام والاستحسان وانتهى الاجتماع الشعبى العظيم فى جو ملؤه الحماس

واقامت الشعبة الدستورية بناديها مضخما للصوت لدعوة المواطنين الى ممارسة حقهم الانتخابى ولتوضيح كيفية الانتخابات

... وفي جلاص

دعا مكتب جامعة جلاص لعقد اجتماع اخباري بكافة الاطارات الحزبية التابعين لشعب الجمعة ورجال المنظمات القومية

وذلك في مساء الجمعة ١٦ مارس بناديها المركزي بالقيروان لتقرير اسبوع الدعاية في كافة مناطق جلاص وتقرر اثناء ذلك المبادرة بجولة واسعة النطاق في الاماكن الآتية :

اجتماع بسيدي علي بن نصر الله

ففي الاحد ١٨ مارس على الساعة العاشرة صباحا قام وفد الجامعة الدستورية بجلاص تحت رئاسة الاخ عمر الكساني بجولة باماكن سيدي علي بن نصر الله ابسعية مترشحي الجبهة لعقد اجتماع هام حيث احتشدت الوفود الهاتفة بحياة الرئيس الجليل وجلالة الملك المعظم

وافتتح الاجتماع الاخ احمد بن سعد رئيس الدعاية بالجامعة ثم تقدمت الفتاة الشاذلية عيسى والقت كلمة عن التكتف والاتحاد حول حزب الامة العتيد ثم الاستاذ مصطفى الفيلالي رئيس دائرة جلاص بالقيروان والقى خطابا شرح فيه برنامج الجبهة القومية ثم اعقبه الاستاذ شقرون ثم محمد الفالح ثم الاخ عبد السلام عاشور بكلمات عن المجلس التاسيسي وواجب المواطن .

وانتهى الاجتماع على الساعة الواحدة بعد منتصف النهار .

هذا وما زالت الحملة متواصلة في جلاص والقيروان ولم توافينا بعد انباء اخرى عنها .

... وفى الجنوب

اجتماع في بنقردان

يوم الاحد الماضي عقد الاستاذ احمد بن صالح اجتماعا كبيرا على الساعة العاشرة من صباح ببنقردان حضره عدد عظيم من السكان . وقد خفت عدة سيارات لاقتبال الاستاذ بن صالح الذي كان مصحوبا بالاستاذ محمود الخياري ومحمد الري على بعد عشرة كيلومترات من المدينة . كما حضر هذا الاجتماع عدد كبير من النسوة

وعلى منصة الخطابة التي اقيم بها مضخم للصوت تناول الكلمة المسؤولون عن الحزب بتلك الجهة وعن الاتحاد الجهوي للشغل ثم اخذ الكلمة الاستاذ احمد بن صالح فالقى خطابا مسهبا تحدث فيه عن البرنامج الفلاحي والتجاري للجبهة القومية كما تحدث عن الوحدة الترابية ودعا الحاضرين الى الاتحاد والوحدة حول رجال الجبهة القومية حتى يتمكنوا من رفع مستوى الشعب بصفة عامة .

ثم تخلص الى الحديث عن المجلس التاسيسي والدور الذي سيلعبه هذا المجلس في سن دستور للبلاد . كما حث الحاضرين على وجوب المساهمة مساهمة كلية في الانتخابات القادمة لانها واجب مقدس .

وختم هذا الاجتماع في جو حماسي بالهتاف للجبهة القومية وعلى راسها الاستاذ الحبيب بورقيبة .

نشــــاط وزارة الصحة العمومية فى ستــــة اشهر

توسيع الاسعاف الطبى فى القرى والارياف
*** تعزيـز الجهـاز الصحي فى داخـل المملكـة**
*** تكويـن الاطـارات التونسيـة**
*** التربيـة الصحيـة الشعبيـة والاغاثـة**
*** تونسـة الاطـارات العليـا**

توسيع الاسعاف الطبي في القرى والارياف

منذ تسلم معالى الدكتور الصادق المقدم مقاليدوزارة الصحة وجعل غايته ضمان الاسعاف الطبىللمواطنين اينما كانوا ومعالجة المشاكل الصحية على اوسع نطاق : فدرس لذلك البرامج العملية السريعة

تونسة الاطارات العليا

من الطبيعى ان يكون اول هدف يرمى اليه كل وطنى دستورى جعل مقاليد الامور فى وزارته بايدتونسية لذلك بادر الدكتور الصادق المقدم بتسمية تونسى فى كل منصب سام

فسمى السيد عبد العزيز ممى كصيدلى متفقد

والدكتور سليم كطبيب متفقد

كما سمى متصرفين لمستشفيات سوسة وباجة والقيروان

و ١٥ طبيبا تونسيا للمدارس

و ١٠ اطباء مساعدين بمستشفى سوسة وصفاقس

وجعل ادارة الحملة ضد امراض العينين بايدى طبيب تونسى

واسند رئاسة قسم الجراحة بمستشفى سوسة الجهوى الى طبيب جراح تونسى التطبيق لان الشؤون الصحية لا يجوز فيها العمل ببطء

واوله ا استرعى اهتمامه الحالة الصحية فى القرى والارياف . حيث تكثر الامراض المعدية وتنتشربسهولة خصوصا السل والرمد

فقرر الاستمرار فى الحملة ضد امراض العينين بالجنوب التونسى والتوسع فيها

واعد برنامج حملة واسعة النطاق بمشاركة الهيئة الصحية العالمية لمقاومة السل باحدث الوسائل بعد الاستفادة من تجارب الدول الاخرى

ونظم فى العاصمة مستوصفات مقاومة السل فى مختلف الاحياء

واتخذ اجراءات حازمة لتعزيز التفقد الطبى فى المدارس حتى تحفظ ناشئتنا من الامراض الفتاكة وتضمن لرجال الغد سلامة العقل والبدن .

تعزيز الجهاز الطبي للبلاد

لا يخفى ان عدد الاسرة فى المستشفيات قليل بالنسبة لعددالمرضى فى مختلف اقسام الطب والجراحة وكان هذا دائما من اعظم العوائق لذلك رأى معالى الدكتور الصادق المقدم الزيادة فى عدد الفروش باستغلال اقصى ما يمكن من المحلات والوسائل وهكذا استطاعت وزارة الصحة فى وقت قليل تجهيز الاقسام الاتية باسرة جديدة

فى تونس ـ ٨٠ سريرا بالمعهد الرمدى

٣٠ سرير ببيت التوليدبالمستشفى الصادقى

٢٠ سرير ببيت التوليدبمستشفى ش . نيكول

٥٠ سرير بمستشفى الامين الاول

فى سوسة ـ ٣٠ سرير للاطفال

١٥ سرير للجراحة

فى صفاقس ـ ٤٠ سرير فى قسم امراض الحنجرة والانف والاذنين

فى الكاف ـ ١٥ سرير فى قسم الطب

٣٠ ـ للاطفال

فى قفصة افتتح مستشفى جديدا به ٦٠ سريرا

فى زغوان ـ ٣٠ سريرا جديدا

فى عين الدراهم ـ ٣٠سريراجديدا

اعداد برامج لتوسيع المستشفيات المعالجة فى جهتهم دون احتياج الى

والى جانب هذه الزيادات وقع الجهوية حتى تتوفر للمواطنين اسباب بذل مصاريف السفر الى العاصمة والاقامة بها . وهذه البرامج بصدد الانجاز واهمها :

زيادة ١٠٠ سرير ببنزرت

زيادة ١٥٠ سرير بباجة

زيادة ٢٥٠ سرير بسوسة

بناء مستشفى

زيادة ٢٥٠ سرير بقابس

زيادة ١٥٠ سرير بالكاف

احداث مستشفى للاطفال بتونس به ٣٠٠ سريرا

زيادة ٢٥٠ سريرا بمستشفى الرابطة

فتح ٧ اجنحة جديدة بمستشفى الرابطة

فتح ٧ اجنحة جديدة بمستشفى منوبة للامراض العقلية

واقتناء مركز كصار للامراض الجلدية وهذا المشروع الاخير سيتم فى وقت قريب جدا

تكوين اطارات من الفنيين التونسيين

كان من اهم النواحي التي تستدعى العناية السريعة تكوين اطارات من الفنيين التونسيين لان اساليب العمل فى الميدان الصحى تتطور وتتحسن باستمرار واذا اردنا مسايرة الامم الراقية وجب الاستفادة من تجاربها والاقتباس من نظرياتها ونظمها بما يتماشى مع امكانياتنا

واول ما اهتم به الدكتور الصادق المقدم فى هذا الميدان تكوين المرضين والمرضات ، فاستدعى ممرضتين خبيرتين من الهيئة الصحية العالمية لتحسين برامج التعليم فى مدارس المرضات وارسل مدربتين من هذه المدارس لاتمام دراستهما بفرنسا .

كما تزاول دروس الاسعاف الاجتماعى بفرنسا ايضا تلميذتان تونسيتان ،

واعطى وزير الصحة العمومية منحا ليتخصص التونسيون فى مختلف اقسام النشاط الصحى :

الدكتور علولو فى الطب المدرسى

الدكتور حمزة فى طب الاطفال

السيد قيقة فى ادارة المستشفيات

السيد اللبان فى حسابيات

السيد كشك فى التكوين العلمى

السيد العنابى فى تطهير الموانى

كما احدث بمدارس الممرضات اقساما لتكوين مساعدات المعالجة تزاول دروسها الان ٤٠ فتاة تونسية وقسما آخرلتكوين الاختصاصيين فى التبنيج به ١٠ ممرضين وهو الان بصدد اعداد مشروع لاحداث مدرسة للقوابل حتي تتخرج فتياتنا فى فن القبالة بدون احتياج الى التغرب للدراسة فى مدارس الخارج

* * *

الاغاثة والتربية الشعبية

الى جانب نشاطها الرسمى قامت وزارة الصحة العمومية بمجهودعظيم فى ميدانى الاغاثة والتربية الشعبية

* * *

ذلك انها لما مرت بتونس موجة البرد فى الشهر الماضى كانت وزارة الصحة المعاضدة الاولى للجنة سيارات النقل التى قامت ولا تزال التضامن القومىفوضعت تحت تصرفها تقوم بتوزيع الخبز على مراكز الاغاثة في العاصمة واحوازها

وامدت اللجنة بعدد عظيم من الاغطية الصوفية (زاورات) والمعدات والادوية

ىق غ ىةفتنره ىلاى نرروكس

على اختلاف انواعها

والى جانب الاغاثة اهتمت بالحالة الصحية للمعوزين المجتمعين فى مختلف المراكز فكونت فرقا للتطهير بالعقاقير وكانت هذه الفرق تتجول وتقوم بعمليات رش مسحوق الدرت وغيره فى محلات ايواء الشرد والمعوزين والسهر على حالتهم الصحية وادخال المرضى منهم للمستشفيات

كما الحقت المرضين والمرضات بكثير من المشاريع الخيرية وجهزت لها مستوصفاتها بالادوية والمعدات .

واذا اعتبرنا ضيق الميزانية وكثرة ورائها اسبانيا والمغرب . وليس هذا الاشغال العادية لوزارة الصحة مع قلة موظفيها ظهرت لنا قيمة هذا المجهود .

* * *

ولما تأسست مدرسة الشعب تحت لواء الحزب الحر الدستورى التونسى نظمت فيها وزارة الصحة العمومية دروسا للتربية الصحية وشكلت لها فرقة لعرض الافلام الصحية وشرحها والقاء المحاضرات لتلقين الشعب اصول حفظ الصحة والوقاية حتى يصبح كل مواطن عاملا على حفظ صحته وصحة اهله وذويه وبالتالى كامل المجتمع التونسى

ولاقت هذه الدروس اقبالا عظيما من طرف الشعب فكانت قاعات الاجتماعات تزخر بالجماهير بمجرد الاعلان عن مجيء الفرقة الصحية لها

وهكذا نظمت الوزارة منذ بداية نشاط مدرسة الشعب دروسا بكافة احياء العاصمة وباحوازها القريبة والبعيدة

* * *

هذه نظرة خاطفة عما قامت به وزارة الصحة فى ستة شهور وستستمر فى عملها جاعلة هدفها الصحة حق لجميع المواطنين .

... وبالســـــاحل

وعبروا عن رغبتهم في نجاح قائمة الجبهة القومية .

وبعده تناول الكلمة المترشحان محمد بن رمضان وعبد الله فرحات

وختم الاجتماع الاخ احمد بن للونة .

اجتماع بالمنستير

ابتدا اعضاء قائمة المنستير وجمال سلسلة الاجتماعات يوم اول امس بلمطة وصيادة وقصيبة المديوني وبكافة البلدان المجاورة للمنستير وجمال وقد حضر هذه الاجتماعات عدد عظيم من السكان وكانت الشبيبات الدستورية حريصة جدا

وقد زينت جميع شوارع البلدان على حفظ النظام لكامل النجاح بالاعلام واللافتات . وقد خطب في هذه الاجتماعات كافة اعضاء المترشحين من بينهم الاستاذ الهادي بوسلامة رئيس الحجرة التجارية للوسط الذي تكلم عن برنامج الجبهة القومية وعن مسوءوليات المترشحين وحلل دور المجلس التاسيسي في نهوض بالامة وتدعيم استقلالها وتعزيز سيادتها وسن برنامج نهضتها وانبعاثها .

ثم تكلم بعده كافة المترشحين وروءساء المنظمات القومية الذين حرضوا الشعب عن التصويت للجبهة القومية التي على راسها حزب الامة العتيد بكل حرية .

وهكذا ما زالت الاجتماعات متواصلة في المنطقة الساحلية حيث ستعقد الجبهةالقومية اجتماعا عظيما صباح يوم الاربعاء بالمكنين ثم اجتماعا آخر صباحا ايضا بجمال . فهلموا جميعا يا ابناء الساحل للحضور في هذا الاجتماع الشعبي الذي تعقده الجبهة القومية جبهة الكفاح في الامس واليوم وفي الغد بفضل وحدة الامة الكاملة .

***

قام مساء امس على الساعة الثامنة الاستاذ عبد الله فرحات بتقديم اعضاء قائمة مترشحى المنستير وجمال فى اجتماع شعبى كبير شرحت فيه اهداف الجبهة القومية للمجلس التأسيسى من طرف مترشحى الجبهة الاخوان الهادى بو سلامة والعجمى سليم وانتهى الاجتماع فى جو حماسى متدفق

في مساكن

عقد امس على الساعة التاسعة صباحا اجتماع شعبى كبير بمساكن حضره الالاف من الاهالى هاتفين بحياة الرئيس الجليل والجبهة القومية

وقد خطب فى هذا الاجتماع السيد احمد بن للونة عن الجامعة وممثلو المنظمات القومية المحلية ثم اعضاء الجبهة القومية الاخوان بن للونة ومحمد بن رمضان وعبد الله فرحات فبينوا للحاضرين برنامج الجبهة وان الحزب الحر الدستورى يعتبر اليوم قد حقق اهدافه حيث حرر الشعب وحقق الدستور الذى كافح واستشهد فى سبيله التونسيون وان الواجب يحتم علينا اختيار الاكفاء والمخلصين لقيادة سفينة الاستقلال حتى لا تعصف بها العواصف ولا تهزها الاعاصير ومن ذلك أصبح واجبنا مضاعفا ومشاركتنا فى الانتخابات امر مقدس حتى نساهم فى بناء صرح هيكل الوطن على دعائم سيادة الشعب

اجتماع آخر بالنفيضة

اكتسى اجتماع النفيضة بالنفيضة صبغة رائعة وحضره ممثلو الاتحاد العام التونسي للشغل واستهله الاخ احمد بن للونة داعيا الى حفل يوم ٢٠ مارس عيدا قوميا .

ثم اخذ الكلمة الاخ صالح بن عياد عن شعبة النفيضة فالقى بسطة مفيدة ثم احيلت الكلمة الى الاخ البشير وحادة فعبر عن تعلق الامة بالجبهة القومية وبرنامجها .

وهنا وصل وفد المترشحين بالمنطقة وهم الاخوان :

محمد شنيق والاستاذ عبد النبي واحمد الغرياني وسليمان الزواوي فاستقبلوا بالهتاف الحاد . وقدمهم للجمهور الاخ عبد الله فرحات مع تقديم بسطة ضافية عن برنامج الجبهة القومية . ثم تناول الكلمة صاحب الدولة محمد شنيق فكانت وجيزة حازمة والقى كل من الاخوان احمد الغرياني وسليمان الزواري وعبد النبي خطابات مستفيضة كانت آية ابداع .

وختم الاجتماع بقصيد شعبي القاه شاعر الشعب صوة العيوني فنال كامل الاستحسان .

العمل

مدير الجريدة : الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير : الرشيد ادريس

المتصرف : احمد التليلي

الادارة

نهج رومة عدد ١٠ تونس

الهاتف

٨٥٧ ـ ٢٥٨

٨٥٨ ـ ٢٥٨

٢٥٩ ـ ٢٥٨

الهاتف الليلي

٨٥٩ ـ ٦٤٥

٨٥٨ ـ ٢٤٥

الحملـــــة الانتخابيـــة

في فيريفيل

عقد مترشحو الجبهة القومية بجهة بنزرت اجتماعا دعائيا كبيرا يوم الاحد ١٨ مارس على الساعة العاشرة صباحا بقاعة «اولمبيا» بفيريفيل حضره جمع غفير من العملة والتجار والفلاحين والمتوظفين وغيرهم يقدر عددهم بسبعة آلاف نسمة غصت بهم القاعة واكتضت رحابها

وقد جلس على المنصة المترشحون للمجلس التأسيسى يتقدمهم الاستاذ الهادى نويرة . وقد أخذ الكلمة

الاخوان: احمد بن حميدة ومصطفى والى والحبيب طلية وحمزة سطا وبسطوا لمستمعيهم برامجهم التى يعتزمون تطبيقها وتحقيقها لبعث الرفاهية والازدهار فى عموم السكان وقد طلبوا منهم ان يودعوهم ثقتهم يوم الانتخابات فقوبلت كلماتهم بتصفيق الاستحسان

وفى عاصفة من الهتاف والتصفيق الحاد نهض الاستاذ الهادى نويرة وهو آخر المتكلمين وألقى خطابا ضافيا الدستور الذى يطالب به الحزب منذ تاسيسه وها هو بعد كفاح مرير دام ثلاثين سنة يلتقى اسمه «الحزب الدستورى» بأمنيته: وهى تمكين البلاد من دستور يضمن حرية الفرد والجماعة ويمكن الشعب من فرض ارادته على الحكومة وهو النظام الديمقراطى الذى تتمتع به الامم الراقية

ثم تخلص للحديث عن كيفية الانتخابات ومغازيها وأهميتها وهى على ما يظهر عملية بسيطة ولكنها تقرر مصير امة باكملها

ثم تعرض الخطيب الى مترشحى الجبهة القومية فقال: ان قائمتنا تمثل المنظمات القومية التى هى مرآة تنعكس فيها رغائب الشعب وأمانيه.. وكما عرفتمونا منقطعين لخدمة مصالح الامة والذود عن كيانها فسنكون اكثر تفانيا واعظم اخلاصا اذا انتخبتمونا لنمثلكم فى المجلس التأسيسى وسنستمد قوتنا من قوتكم وعزمنا من عزمكم حتى تتظافر الجهود وتتجاوب الاعمال لتخلق من بلادنا دولة عصرية وشعبا أبيا يرفل فى العزة والكرامة ويتمتع بحريته الشاملة واستقلاله لكامل

وباثر الخطيب وقع عرض شريط سينيمائى تفرج فيه الحاضرون على كيفية الانتخابات وفوائدها وغاياتها

وفى المساء عقد اجتماع مماثل ببلدة تينجة تحت اشراف الشعبة الدستورية تداول فيه المترشحون على الخطابة عارضين برامجهم شارحين مشاكل الشعب والحلول التى يعتزمون الاضطلاع بها . وقد صفقت لهم الجماهير كثيرا وبدأ عليهما تحمس كبير مما يجعلنا لا نشك فى نجاح مترشحى الجبهة القومية. وانتهى الاجتماع فى حدود الساعة العاشرة ليلا وستستأنف الحملة براس الجبل

في قلعة الاندلس

تطبيقا لما جاء في جدول اجتماعات قائمة احواز تونس فقد عقد الرئيس الطاهر بن عمار والاساتذة البير بسيس واحمد المنستيري ومحمود بن عزالدين ومحمود الزرزري اجتماعا على الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الماضي بقلعة الاندلس حضره عدد عظيم من سكان القلعة نساء ورجالا

مطالب الجهة

وقد القى رئيس الشعبة الدستورية بيانا شرح فيه مطالب القلعة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بتموين الاهالي بالمياه العذبة وجلب النور الكهربائي وتعبيد الطرقات وانشاء المدارس للبنين والبنات

وبعد ان قدم السيد محمود الامين المترشحين للحاضرين اخذ الكلمة السيد محمود بن عز الدين وشرح اهداف الجبهة

انشاء بلدية بالقلعة

ثم تناول الكلمة السيد احمد المنستيري واعلن عن انشاء مجلس بلدي بالقلعة كما تحدث عن المجلس التاسيسي واهداف الجبهة القومية الرامية الى استقلال البلاد ورفع مستوى الشعب

وجاء دور الرئيس الطاهر بن عمار فالقى بسطة ضافية شرح فيها تفصيليا المشاكل التي تشكوها القلعة وعناية الحكومة بها كما تحدث عن الاتفاق الذي تم بشان الاستقلال وانتهى الاجتماع بنشيد « حماة الحمى » في جو حماس وهتاف بحياة الجبهة القومية والمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

وعلى الساعة الثامنة والنصف من نفس اليوم عقد اجتماع مماثل بحلق الوادي

فى ابه كسور

وبابة قصور عقد الاستاذ عزالدين العباسى واعضاء قائمته اجتماعا على الساعة ٤ من بعد ظهر يوم الاحد حضره آلاف من المواطنين المتحمسين احتفاء بثمرة كفاح مرير وهي انتخاب نواب امة بحرية كاملة ومطلقة

وقد افتتح الاجتماع السيد يوسف بالثاوني رئيس الشعبة وحرض الاهالي على الانتخاب وعلى عدم التفريط في حقهم المدني التي كافحوا من اجله طيلة عشرات السنين ثم خطب رئيس الجامعة السيد المولدي الحماسي وتلاه السيد محمد كرمه من اعضاء القائمة ثم الكلمة الاستاذ عزالدين العباسي

رئيس القائمة فحرض المواطنين على المشاركة في انتخابات المجلس التاسيسي لضمان الاستقلال والدمقراطية والعدالة الاجتماعية ثم تلاه نواب المنظمات القومية

وبعد ذلك اخذ الكلمة السيد صالح عياش فعرض قائمة الجبهة القومية بالجبهة فبين بعض نقط برنامج الجبهة القومية في المجلس التاسيسي واثره القى الاستاذ عز الدين العباسي رئيس القائمة خطابا قيما بين فوائد المجلس التاسيسي وواجبه نحو المواطن وواجبات المواطن نحوه وذكر بان الدستور الذي سيسنه هذا المجلس هو ضمان لحقوق الشعب وسيتحقق هذا الضمان بفضل مابذله الشعب نفسه من تضحيات وما تكبده من خسائر في النفس والنفيس

وختم خطابه مناديا بحياة تونس والشعب وقائده المجاهد الاكبر رئيس الجبهة القومية

ساقية سيدي يوسف

حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد ركب اعضاء الجبهة القومية المرشحين للمجلس التاسيسي بمنطقة الكاف وتبرسق بساقية سيدي يوسف وقد خصهم مواطنوالجهة باستقبال حماسي بالغ حيث احتشدت جماهير غفيرة تقدر بالفي نسمة بشوارع البلدة بالساحة التي عقد بها الاجتماع . وما ان صعد اعضاء الجبهة على المنصة حتى تعالت الهتافات بالمجلس التاسيسي والجبهة القومية والحكومة الشعبية والملك الدستوري والمجاهد الاكبر

وقد افتتح الاجتماع الشيخ المولدي الحماسي رئيس جامعة الكاف الدستورية واحد مرشحي القائمة

وقد حللوا جميعا مهمة المجلس التاسيسي وماذا سينتج هذا المجلس عن فوائد للمواطنين وبعث دولة تونس الفتية كدولة معززة الجانب تضمن حقوق جميع المواطنين في العيش الحر الكريم ومساواتهم امام القانون وتضمن لهم تحقيق الرفاهية والسعادة والازدهار الاجتماعي والاقتصادي

وانتهى الاجتماع في جو حماسي كبير بنشيد حماة الحمى والهتاف للملك والرئيس الجليل .

وزارة الاسكان والتعمير

اعلان بيع

بالمزاد العلني

على الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٧ افريل ١٩٥٦ ستجري بمكاتب وزارة الاسكان والتعمير بتة بيع بالمزاد العلني وذلك لقطع الارض الصالحة للبناء الواقعة بتونس بالمنزه والاتي ذكرها :

١) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ١٩٢ ٩٦ مساحتها امتار ١ ١٠٩ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٢٢٣ ٢ ف

٢) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٧٨٠ ٩٦ مساحتها ٥٨٧ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٤٠٠ ٠٨٥ ١ ف

٣) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٩٢٠ ٩٥ مساحتها ٤٦١ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٨٦٠ ف

٤) الارض عدد ٥٩ من الرسم العقاري عدد ٦٠٥ ٩٠ مساحتها ٥٠٧ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٠٢٠ ١ ف

٥) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٢٢٩ ٩٦ مساحتها ٤٠٠ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٦٠٠ ف

٦) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٩١٨ ٩٥ مساحتها ٥٨٣ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٦٠٠ ٩٤٢ ف

٧) قطعة الارض عدد ٤٨ من الرسم العقاري عدد ٦٠٥ ٩٠ مساحتها ٥٧٤ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٠٣٠ ١ ف

٨) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٤٢٥ ٩٦ مساحتها ٩٦١ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٢٠٠ ١٠٤ ١ ف

٩) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٨٦٥ ٩٥ مساحتها ٦٩٣ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٨٠٠ ١٨٤ ١ ف

١٠) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٩٨٩ ٩٥ مساحتها ٤٥٨ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٨٣٣ ف

١١) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٥٤٢ ٩٧ مساحتها ٥٤٥ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٩٥٠ ف

١٢) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٢٧٥ ٩٦ مساحتها ٤٥٢ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٧٣٣ ف

١٣) الارض المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٥٤٣ ٩٦ مساحتها ٤٥١ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٨٠٠ ٤٢١ ف

١٤) قطعة الارض عدد ١٢ المسجلة بالرسم العقاري تحت عدد ٠٣٧ ٩٣ مساحتها ٤٣٩ مترا مربعا
الثمن الافتتاحي ٠٠٠ ٧٩٧ ف

هذا وان البيع سيقع حسب الشروط والاجراءات المنصوص عليها بكراس الشروط العامة وبالكراس الاضافي للشروط الفنية الضابطة للالتزامات بالبناء في اجل محدود ومعين وكذلك الالتزام بالشروط الهندسية المفروضة .

للتحصيل على جميع الارشادات وللاطلاع على كراس الشروط اتصلوا بوزارة التعمير والاسكان (قسم العمليات العقارية) بشارع الدكتور كونساي سيتي جاردان - تونس - وبمندوبيات وزارة التعمير والاسكان بصفاقس - وسوسة - وبنزرت .

اعلان تقديم

صدر تقديم من فضيلة الهمام النحرير الشيخ الناجى بن مراد القاضى الحنفى للاجل عبد القادر بن المنعم الطاهر بوجميل الساكن بنهج بوخريص زنقة النورى عدد١١ بتونس على وقف جده المرحوم حسين وعليه فهو المتصرف فى حقه لاغير بوجميل الكائن بمنزل تميم وبالحاضرة



الرياضة

امنية الرياضيين تتحقق

كان الاجتماع الرياضى العام الذى عقدته وزارة لمعارف عشية يوم الخميس الماضى للتحدث والتفاهم مباشرة مع كبار الرياضين التونسيين من مسيرى النوادى والهيئات المختلفة فى شأن مصير الرياضة بتونس بصفة خاصة وشؤون الشباب وتعمير اوقات فراغه بصفة عامة خطوة موفقة فى سبيل وضع سياسة رياضية ثابتة وقد طرح الاستاذ حبيب ابن عمار المدير العام لمصلحة الرياضة فى هذا الاجتماع الذى حضره فى البداية الاستاذ جلولى فارس والاستاذان محمود المسعدى والبشير بو على مشروع رياضيا على بساط البحث ويهدف هذا المشروع الى بعث نهضة رياضية شاملة فى انحاء تونس باستحداث اطارات جديدة منها انشاء معهد لخريجى المعلمين والمعلمات لتدريس التربية البدنية فى اوساط التعليم على قواعد واصول تتماشى مع السن ومراحل النمو

اما فيما يخص الرياضة فى المحيط المدنى فيرى المشروع ان الرابطات الرياضية التى اصبحت من وقت امضاء الاتفاقيات تتمتع باستقلالها الرياضى يجب قبل كل شىء ان توحد اهدافها وان تسير فى طريقها تبعا لسياسة واحدة مرسومة فى اطار جميل متماسك الاطراف لتحقيق الاستقلال الرياضى على أساس ثابت ومتين كى تستطيع ان تبرز من الموسم القادم للعالم شخصيتنا الرياضية التى تحررت اليوم من كل القيود وفى النهاية صادق الجميع على تشكيل لجنة من المجتمعين لتعمل بجنب مصلحة الرياضة وشؤون الشباب وتضع معها الحجر الاساسى لبناء هيكل الوضع الرياضى الجديد

هذه أمنية الرياضين التونسيين بدأت اليوم تتحقق على ايدى الرجال المخلصين فنتمنى لهم النجاح

عيد الشباب

مباريات الملعب البلـــدي

النادى الافريقى – ٢ – فريق البيبار – ١ –

كانت مباراة عشية يوم الاحد فرصة ممتعة اتاحت لنا ان نرى فريق محققة للنيل من مرمى الافارقة لكن الحارس العياشى والظهيرين استماتوا



فى الدفاع الى آخر لحظة الى حين صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة فخرج النادى الافريقى منتصرا كما عودنا فى مثل هذه المناسبات الهامة ظافرا منتصرا فى مباريات الدورة الربع الخامية لكأس الشمال الافريقى ليكون ممثلنا كذلك فى مباريات الدور الذى قبل النهائى

النادى الافريقى اصبح لا يستهان ولحد الان يبدو انه الوحيد الذى يعتمد عليه لتمثيلنا فى الخارج وقد ترك الملعب البلدى فى هذه المباراة الذى ضاق بالمتفرجين جوانبه تهتز بالهتاف والتصفيق لما قدمه افراده من كفاح اما هدفاه فحققهما فى الشوط الاولى فقد سجل الظهير الفلاح الهدف الاول بعد مرور ٢٥ دقيقة

اثر ضربة ركنية قام بتنفيذها اللاعب البكرى فوقعت بين قدميه ومنه الى الشبكة اما الهدف الثانى فجاء على طريق منير قبل انتهاء الشوط الاول بقليل

واستؤنف اللعب فى الشوط الثانى وكان جديرا بالتقدير لم يعتره فتور من الجانبين الا فى فترات معدودة وقد كان الحماس باديا من الطرفين وقد ضاعت على فريق البيار فرصة

المنتخب التونسي القومى – ٢

منتخب الوسط الغربي الفرنسي – ١

تلاقى الفريقان تحت ادارة الحكم السيد على المؤدب وتبودلت الهجومات بينهما لاول وهلة لكن لم ينل احدهما من الاخر منالا وضاعت من كل منهما

ويتكون فريق المنتخب التونسى من اللاعبين : الشنوفى – ادريس – عزيز – ضوء – الباجى – طاسكو – سكورسن – الحاج على – خميس –



نور الدين – بريك

عدة اصابات من جانب المنتخب التونسى الذى اظهر فى الشوط الاول تملكه ناصية اللعب فهاجم بكل ما فيه من جلد وكاد الشوط يختم بالتعادل لو لم يحقق نور الدين لفريقه وللتونسيين هدف الانتصار قبل الاعلان بانتهائه

وظلت النتيجة فى الشوط الثانى كما هى لم تتغير وفى الجملة تمكن الجمهور التونسى من رؤية مباراة لم تتمتع بمثلها طيلة الموسم الرياضى الجارى

فقد كانت ارض الملعب عبارة عن لوحة هائلة يجرى فوقها شرح دروس لعب الكرة بطريقة عملية واضحة وقد سرنا تكوين منتخب ممتاز مثل هذا ليكون لتونس الجديدة منتخب قومى تتمثل فيه الهواية بمعناها الكامل

المجلس البلدي ببنقردان

بتة عمومية

الحمد لله فى السادس والعشرين من مارس عام ١٩٥٦ سيقع بمحل المجلس البلدى ببن قردان بتة عمومية لكراء بالاشهار والمزائدة العمومية لمدة عام واحدة مبدؤه من غرة شهر افريل ١٩٥٦ الى موفى مارس ١٩٥٧ وآخره موفى ديسمبر من العام المذكور وتشتمل البتة المذكورة على كراء الفصول الاتية :

١) الممتلكات على الطريق العام .

٢) المعاليم العامة والخاصة عن الوقوف بالاسواق – عن الكيل – عن الوزن – وعن المنادات عن المبيوعات بالمزائدة العلنية باسواق بن قردان .

ملاحظة : تصير البتة نهائية تعد عرضها على جناب وزارة الداخلية وموافقتها على ذلك ولا يمكن لاحد ان يكون معتبرا راغبا البتة المشار اليها اعلاه ان لم يدفع لمحل قباضة المجلس البلدى قدرا مساويا للقدر للعشر من مقدار العام المنصرم وبعد التبتيت لا يقبل زيادة الا بعد السدس على الاقل من الذى وقع التبتيت به .

ولا تقبل زيادة الاشخاص الذين بقيت فى ذمتهم بعض من اقوال اولية او للمجلس البلدية من ازمات قديمة كما لا تقبل زيادة الاشخاص الذين كانت صدرت عليهم احكام جناحية ومن اراد زيادة الاضاح فعليه بالاطلاع على كراسة الشروط بالمجلس البلدى ببن قردان كل يوم من الساعة الثامنة الى الخامسة مساء ما عدا يوم الاحد وايام الاعياد

بن قردان فى ١٦ مارس ١٩٥٦

رئيس المجلس البلدى

محيى الدين البو

تحية الصباح

الجزائر التي مازالت في حرب يتالم لها الجزائريون والمغاربة والتونسيون على السواء ولابد ان ترجح فيها كفة السلم على الحرب ايضا ويوجد حل قوي عادل للجزائر يمكن على اساسه تسيق التعاون بين شمال افريقيا الحلول التي توفقت اليها فرنسا الحلول التي توفقت اليهما فرنسا في تونس والمغرب .

وما نظن الا ان الرشد والتعقل يتغلبان في الاخير وتحرر الجزائر وتنتصر حلول السلم التي كافحنا من اجلها ونعمل لتدعيمها حامة في شمال افريقيا .

وعسى ان نحتفل في القريب بعيد تحرير الجزائر الشقيقة ويكون ذلك اليوم عيد شمال افريقيا كلها لا عيد الجزائر وحدها .

وائل

البقاء لله

ختمت انفاس ارملة المنعم الباجى القلفاط وقد وقع تشييع جثمانها الطاهر يوم امس الى مقبرة اسلافها بسيدى عبد الرحمان – ويقع ماتم الفرق يوم الاربعاء ، ونحن نرفع تعازينا الى شقيقها محمد صالح القلفاط وابن شقيقها عبد العزيز القلفاط وحفيدها السيد نور الدين بن ملوكه

برقية من باريس

فيها عنصران متضاربان يكد كلاهما ويرغب في تحقيق امنيته الشرعية التي تتلاعب بها الايدي الاجنبية العابثة . ليس اذا هناك مجال لعدم فرض الاستقلال عاجلا في تونس مع فرنسا قبل ان يفوتها الاوان ويصير الاستقلال الى تونس بالرغم عنها .

واشارت جريدة « لورور » بدورها الى خبر الاتفاق التونسي الفرنسي وما اوجده هذا النبا من الارتياح والقبول الحسن لدى الاوساط الديبلوماسية الامريكية بواشنطون

وقد ضبط من جهة اخرى صباح امس كل من الم. جان بادوفان المدير العام للشؤون التونسية والمغربية والسيد بلخوجة مندوب الحكومة التونسية في باريس اثناء جلسة عمل النصوص بصورة نهائية . وتنحصر هذه النصوص في صفحتين تقريبا من بين ما تشير اليه العواقب التي ستنجر من توقيعها حتما .

وقد وقع الاعداد الفني بما هناك من نقط وفواصل صباح امس ايضا وسوف يقع الاعلان عنه للعموم بعد التوقيع عليه كما جرى بالنسبة للبروتوكول المشترك المغربي الفرنسي بمقر وزارة الخارجية

ولا شك ان الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم سوف ترى قاعة الساعة الحيطية مكتظة بالصحفيين والمصورين والسينمائيين ومندوبي الاذاعات والتلفزيون وستسجل هذه القاعة الانيقة مرة اخرى حادثا تاريخيا من نوع ما شاهدته كثيرا والفته مع الازمان . ويمكن مشاهدة هذه القاعة وهي تنتظر هذا الحدث المعتاد بالنسبة لها والساعة وهي تدق الساعات والثواني والدقائق التاريخية وهذا البساط الاخضر اللون المفروش . كما يمكن رؤية هذا الحدث قبل وقوعه الساعة تدق الخامسة ولم يأت الوزراء في الوقت المحدد فهم متاخرون وهناك وجوه عديدة امضها الانتظار ! !

ها قد وصلوا اخيرا وها جميع اجهزة التصوير والتسجيل السينمائي تتجه جميع نحو الوافدين الرسميين الرئيس بن عمار والم. بينو في المقدمة وخلفهما الوزراء اعضاء الوفدين التفاوضيين ... لحظة صمت وسكون شاملين ثم يشرع في تلاوة نص البروتوكول تتبعها التشكرات المتبادلة والهتافات والمشروبات المبردة .

انها حقا ليلة ربيع جديد بالنسبة للشعب التونسي يدخل في ٢١ من مارس وفاتحة عهد جديد بالنسبة لتونس وفرنسا عهد تعاون حر ستبعث تونس فيه من روحها القوية . هذا هو عنوان الكتاب الذي انشاه الاستاذ بورقيبة ومعنى كفاحه .

هذا ويتوقع ان يؤوب الوفد التونسي وعلى راسه الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة في يوم الجمعة القادم . ولا شك ان تونس سوف ترحب بهم كما يجدر بها ان تفعل .

اعلان وفاة

توفى الدكتور البير قز الجراح رئيس مستشفى الكاف المدنى المتحصل على درجة ضابط والكومندور من وسام الافتخار وميدالية الاخلاص لمصالح الصحة العسكرية والمتحصل على نجمة التضامن الايطالى وميدالية المصالح العسكرية المتطوعة .

وسيقع تشييع جنازته يوم الخميس ٢٢ مارس على الساعة العاشرة صباحا الى مقبرة البلفدير

وقد جرت الحفلة الدينية بمدينة ستراسبورغ فى ١٤ مارس الجارى

برامج الحملة الانتخابية في قفصة

هذه برامج الاجتماعات التي ستنعقد في هذا الاسبوع

الثلاثاء اليوم – سيدي على بن عون وبير العلس

وسياخذ الكلمة اثناء هذا الاجتماع كل من السيد قلنزة وباش طبجي

وبالمكناسي والسند والقصر الاحمر ياخذ الكلمة السادة احمد التليلي وحسونة بن الطاهر

وبنفطة السادة الامين الشابي والراشدي وبين عمران واولاد بوسعد – الشيخ حسين بوزيان

الاربعاء – تنعقد الاجتماعات بكاف دربي وسيدي بوبكر والناضور ويتناول الكلمة السادة باش طبجي والراشدي وبوزيان وسيدي عيش – السادة بن الطاهر وقلنزه ويخطب جميع المترشحين في اجتماع يعقد ببطحاء قفصة بعد الظهر

الخميس – تنعقد الاجتماعات ببلدة لالة والقطار والمضيلة ويحضرها السادة بوزيان وباش طبجي وبن الطاهر وقلنزة

وبالحامة ودقاش – السيدان الشابي والراشدي

الجمعة – يشارك جميع اعضاء القائمة في اجتماع عظيم بتوزر على الساعة العاشرة صباحا

السبت – اجتماع عظيم بسيدي بوزيد ياخذ اثناءه الكلمة جميع اعضاء القائمة الانتخابية للجبهة القومية لدائرة قفصة والجريد

كلمات ...

ليوم عيد قومى !

وهم يدركون ان التصريح المشترك ليس الا اقرارا لحقيقة لم يعد مجال لنكرانها وهى ان تونس بلغت الاستقلال ، وسيثبت التونسيون فى عهد استقلالهم انهم فى مستوى الامم الراقية وانهم لجديرون بكل احترام وتقدير .

وهم سيوالون احترامهم لافراد الفرنسية التى لاشك انها ستحترم الجاليات الاجنبية وخاصة الجالية استقلالهم وهو الضمان الثابت لحريتهم واقامتهم وقيامهم بنشاطهم المشروع ، وانا قوم نعرف كيف نصفح وكيف نحسن المعاملة ولكننا لن نسمح بان يتئامر علينا احد جميعا وانا لا نؤاخذ مجموعة علينا احد ..

وقد اثبتنا فى الاشهر الاخيرة أنا نعرف كيف نتعاون مع المتساكنين جميعا وان لا نؤاخذ مجموعة بجريرة بعض عناصرها وانا لا نريد عدوانا ولا نستسيغه

واعتراف فرنسا اليوم واعتراف الدول قريبا باستقلالنا سيحدث فى البلاد الصدمة البسيكولوجية الفعالة التى نؤمل الا يقتصر مفعولها على التونسيين وحدهم بل يمتد الى الجاليات المتساكنة معها ايضا .

وأملنا عظيم فى ان يكون عهد المئاسى قد انقضى وعهد التعاون الصحيح قد حل واليوم يوم نصرنا فهذه هى فرحتنا فرحة الاستقلال والحرية والانطلاق وهذه نشوتنا نشوة الفوز والانشراح والانعتاق

هذا يومنا الاغر المشرق الوضاء

وعسى ان تشع انواره على قلوب غيرنا من المتساكنين ادراكا وتقديرا واحتراما ،

فيا اعلام تونس رفرفى على هذه الارض الطيبة المستقلة ،

ويا بنات تونس وابناءها تلك اناشيدكم رددوها بحرارة الايمان والنصر ولا ذل لكم علم بعد اليوم وشمروا عن سواعد الجد ! وانه لعمل شاق ينتظر العزائم الصادقة وقد جاء الاستقلال وبقى علينا ان نرفع بنيانه عاليا وان نصونه وصيانة الاستقلال كالحصول عليه كفاح والحياة سرها الكفاح ونشوتها **النصر ...**

انباء

ادعاءات شيوعية

استفدنا ان الشيوعين قد احتجوا لدى وزارة الداخلية مدعين ان الدستوريين قد منعوهم من اجتماعاتهم فى القرجومة بجبل الجلود اول امس وصباح امس فى السيخة

وقد قمنا بتحقيق لدى الشعب الدستورية الجهوية والجامعة لتونس والاحواز فعلمنا ان الشيوعيين قد طافوا فى هذين المنطقتين بسيارات حاملة لمضخمات الصوت ولما فتحوا سياراتهم ورموا بمناشيرهم قاطعها الجمهور بغضب وحالت هيئات الشعب بينهم وبين الجمهور وحمتهم

وقد اطلعنا المسؤولون على المناشير التى وجهوها الى كافة الشعب والتى وزعوها على الشعب يدعونهم لحماية حرية الاجتماعات والقول للجميع

برنامج عيد الشباب

تقديم جماعي واستعراض واحتلال الاماكن المعينة

الساعة ١٥ر١٨

نزول العلم

نزول العلم

الساعة ٣٠ر١٨

نهاية المهرجان

الساعة ٣٥ر١٨

ذهاب الفرق والاستعراض في المدينة حسب الخطة التي يقع الاعلان عنها

المندوب العام

مصطفى ثريا

اجتماعات المنستير وجمال

المكنين – يوم الاربعاء ٢١ مارس

جمال – يوم الجمعة ٢٣ مارس

في هذه الاجتماعات الحاسمة تبرهنون على حيويتكم ونضجكم – وحسب المعهود منكم عدم التخلف

هلموا جميعا للاجتماعات التي هي المرحلة الاخيرة من مراحل الكفاح القومي

وهذه الاجتماعات ستقع تحت اشراف المترشحين وجميع المنظمات القومية في الجهتين

تونس تحرز

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

للاتحاد المذكور . واخيرا قرار السعي في توحيد القوانين بالبلاد التونسية .

هجوم

ضيعة اوروبية

وفي دوار ايزرازان اطلقت عيارات نارية على مركز عسكرى كما احرقت مدرسة قرب فور ناسيونال

ماتز – علم من البلاد الفرنسية ان العملة الشمال افريقيين قد أضربوا عن العمل بمصانع «سولاك» وكذلك بالموزال

وتقدر المصادر الرسمية نسبة المشاركة فى هذه الاضرابات بسبعين او ثمانين فى المائة من مجموع ستة عشر الفا من العملة

ويظهر ان هذا الاضراب له صفة احتجاجية على الاجراءات الاخيرة المتخذة من طرف الحكومة فى البلاد الجزائرية

ضبط النص النهائي

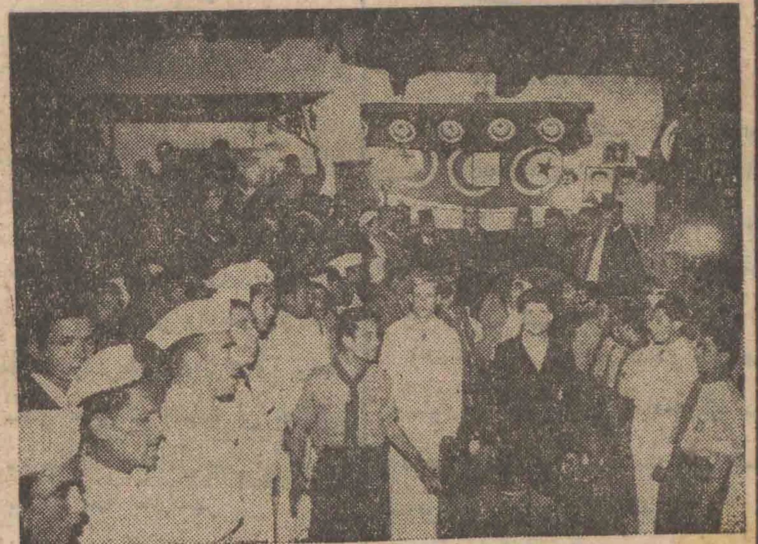
وفي صباح الامس انعقدت جلسة عمل بمقر كتابة الدولة للشؤون الخارجية ضمت الم. بادوفان المدير العام للشؤون المغربية والتونسية والم. شايسون مستشار سفارة والاستاذ حسن بلخوجه مندوب الحكومة التونسية ، وقد تم اثناء هذه الجلسة وضع نص البروتوكول الفرنسي التونسي في صيغته النهائية .

البروتوكول باسم تونس بينما يوقعه الم. كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسي باسم فرنسا ، ويلقي كلاهما خطابا بالمناسبة ، وقد سمح لرجال الصحافة والمصورين بالحضور .

هذا وسيقع نشر نص البروتوكول حالما يتم توقيعه

مشاهد ناطقة عن الاجتماعات العظيمة التي عقدها مرشحو الجبهة القومية في مختلف نقط المملكة

واجب كل مواطن حر المشاركة في الانتخابات



اعضاء الجبهة القومية بدائرة الوطن القبلي يتوسطهم الاستاذان المهيري وبدرة في اجتماع شعبي هام بالصمعة •

برنامج الجبهة القومية امل الامة في التحرير الكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي



مترشحو الجبهة القومية بالعاصمة

برنامج الجبهة القومية يضمن العيش والعلم



الاستاذ الطيب المهيري رئيس دائرة الوطن القبلي يرفع العلم قبل افتتاح الاجتماع الشعبي العظيم بقربة •

التخلف عن المشاركة اجرام في حق الوطن



الاستاذ الطيب المهيري في اجتماع عظيم بتازركة يقول اننا ستمد دستورنا من القرآن ولا داعي للخلاف فلنتوحد لمجابهة مسؤولياتنا الثقيلة •



الاستاذ بدر يحيي كفاح الحزب ويذكر بواجب المواطن في المشاركة في الانتخابات لبناء هيكل استقلال الامة في احدى اجتماعات الوطن القبلي •



الاخ احمد المستيري وم. البير بسيس يخطبان في اجتماع الجبهة القومية بالمرسى وقد ظهر في المنصة الاستاذ المنجي سليم والرئيس بن عمار والاستاذ العزيز الجلولي •
وجموع حاشدة تنصت باهتمام لبرنامج الجبهة القومية •



مواطن تونسي يقوم بواجبه في تسلم بطاقته الانتخابية •

الجبهة القومية قادت الكفاح بالامس وستقوده غدا



في اجتماع الجبهة القومية برادس السيد ابراهيم ونيش يخطب ويدعو المواطنين لتأييد الجبهة القومية وقادة الكفاح ذاكرا ان التحرير قد تم ووجب الاختيار الحق •

السيد الفرجاني بن الحاج عمار يمضي نص ترشيحه بادارة المدينة



صور هذه الصفحة لمصور «العمل» الخاص (عصمان)

المجلس التاسيسي يبعث سيادة الشعب ويبني استقلال الامة



منظر لاحد الاجتماعات تونس العاصمة